تفاصيل

ملف إجتماعي ثقافي
يصدر السبت من كل اسبوع

اعداد واشراف \ خليفة حسن بلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

السبت 21 فبراير 2026م الموافق 4 رمضان 1447هـ | العدد 532 | يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداإكسبو

مصنع النسر
لتصنيع وتعبئة المنتجات الغذائية
العنوان في مصر العاشر من رمضان
السودان - الخرطوم المنطقة الصناعية صافولا
00249919000570
0020100050219
النسر AL-NASR FOODS
رمضان كريم
تصوموا وتفطروا على خير

عبر الأمكنة

جاء رمضان وعادت مآذن مساجد الخرطوم للتكبير والتأذين

02

03

مسجد (سيدة سنهوري) كانت صلاة ليلة تراويح غرة رمضان المعظم بمثابة (الروح والريحان)

sudatel سوداتل

إعلان
طلب عروض مناقصة
(رقم : 26/1000002628)

اعمال نظافة ومكافحة الافات وازالة الحشائش
لمواقع سوداتل بالخرطوم والاقاليم المختلفة

تدعو مجموعة سوداتل للاتصالات (سوداتل)
كل الشركات والمؤسسات المحلية الراغبة و التي تعمل في مجالات النظافة واصحاح البئية ومكافحة الافات ,للمشاركة في عطاء نظافة ومكافحة الافات وازالة الحشائش لمواقع سوداتل بالخرطوم والاقاليم المختلفة لصالح سوداتل.

على الشركات أو أصحاب الأعمال الراغبة في المشاركة الدخول علي الموقع https://sudani.sd للحصول على مستندات ومطلوبات العطاء.

علماً بأن آخر يوم للتقديم واستلام العروض (تاريخ الإغلاق) هو يوم الثلاثاء 17/ فبراير/2026م.

وشكراً..
قطاع الامداد - مجموعة سوداتل للاتصالات

عبير الأمكنة

جاء رمضان وعادت مآذن مساجد الخرطوم للتكبير والتأذين

مسجد (سيدة سنهوري)كانت صلاة ليلة تراويح غرة رمضان المعظم بمثابة (الروح والريحان)

عبير الأمكنة عبير الأمكنة عبير الأمكنة
عبير الأمكنة عبير الأمكنة عبير الأمكنة
عبير الأمكنة عبير الأمكنة عبير الأمكنة

وأنفاسي بسم الذل اخترقت و(صام)بلبلي عن التغريد !!!!

تفاصيل زيارة لـ(كاودا) لم تكتمل يرويها لـ(تفاصيل)دكتور ابراهيم حسن ذو النون

1

السبت 24رمضان1444ه الموافق 105 أبريل 2023م ليلته كانت من المفترض أن تنتصف فيها العشر الأواخر من الشهر الفضيل ويدخل أئمة المساجد السودانية في الخرطوم العاصمة الاتحادية في محلياتها السبع في قراءة الأجزاء التاسع عشر والعشرين والواحد عشرين من القرآن الكريم في صلاة التهجد لكن منذ صباح ذلك اليوم تبدلت حالة الخرطوم وأصبح حالها حال الشاعر الذي قال عن مصيبة ألمت ببلده :

(خريطتي نار تتلظى
وعنواني دخان
في سماء العهر يتعالى
كل المراكب احترقت
وأنفاسي بسم الذل اخترقت
صام بلبلي عن التغريد
وهجر كل الأفنان
خريطتي وطن جريح
مهيض الجناحين
وعلى أعتابه
اغتصبت زهرة الياسمين
وقصف رعد الصيف
وأومض برق الخطف
فسالت أودية القصف
دما مسفوحا
يخضب أرض العراء
في زمن الظباء)

وبعد ذلك اليوم مارست المليشيا القتل والسحل والاغتصاب والتهجير القسري لحوالي 80%من سكان العاصمة وعطلت الحياة فيها وحين أعلن مجمع الفقه الاسلامي أن يوم الجمعة 21 أبريل 2023م هو أول أيام عيد الفطر المبارك لم يتمكن من بقي بالخرطوم الولاية والمدينة ومدنها الثلاث أمدرمان والخرطوم والخرطوم بحري وضواحيها في امبدة وجبل أولياء وشرق النيل وبعض أجزاء من كرري (102حارة) والشريط النيلي الممتد من شمال كلية التربية حتى وادي سيدنا والريف الشمالي حتى تخوم ولاية نهرالنيل عند محلية المتمة من أداء صلاة عيد الفطر المبارك وشعائرها وامتد هذا الوضع هكذا حتى تحررت الخرطوم في مارس من العام 2025م

2

حين اعلن مجمع الفقه الاسلامي أمسية الثلاثاء الماضي بأن يوم غد الأربعاء 18فبراير هو غرة شهر رمضان 1447ه المعظم عادت مآذن مساجد الخرطوم للتكبير والتأذين وأدى المصلون في محلياتها السبع ومدنها واحيائها وقراها صلاة العشاء في ذلك اليوم ثم اعقبتها صلاة التراويح ايذاناً بداية الشهر الفضيل وعاد الروح والريحان لكل تلك المساجد والتي لم تؤد فيها صلاة التراويح خلال رمضان 1445ه /2024م ورمضان 1446ه/2025م بالإضافة للخمسة أيام الأخيرة من رمضان 1444ه/2023م وعاد مسجد الحاجة (سيدة سنهوري)بضاحية المنشية في مدينة الخرطوم والذي يرتاده قرابة العشرة آلاف مصل ويؤمهم الشيخ الزين بتلاوته للقرآن الكريم والحال كان في كل مساجد العاصمة الاتحادية والزوايا والساحات والأندية والأسواق التي دبت فيها الحياة وعاد الروح والريحان للسودان والذي ليس هو بخريطة مرسومة على الورق ولكن تجسدت فيه عبقرية المكان والتي صنعت انسانا متفردا متعايشا متساكنا متصالحا مع نفسه ومع الغير فعبقرية المكان صنعت منه انسانا وعززت وجدانه بكل الصدق والصدقية.

3

الحاجة سبدة سنهوري أرملة المرحوم مامون محمد أحمد البرير 1920م/2003م وقد ارتبط اسمها بواحد من اشهر مساجد العاصمة الاتحادية الخرطوم والذي سمي باسمها (مسجد سيدة سنهوري)والذي تأسس في العام 2001م وقد اشتهر بإمامة الامام الشيخ الزين محمد أحمد والذي اشتهر فيه بصلاة التروايح والتهجد (العشر الأواخر)من شهر رمضان وقد تأسس المسجد ك(بادرة بر) بواسطة أبنائها ليكون صدقة جارية باسمها وقد اشتهرت بالكثير من أعمال البر والإحسان وكانت تنشط في العمل الخيري دون من أو أذى وتقربا لله سبحانه وتعالى والمسجد يمثل واحدا من المساجد الفخيمة بالسودان وقد وضحت تلك الفخامة في

عبير الأمكنة

السودان ليس خريطة مرسومة على الورق لكن عبقرية المكان صنعت الانسان وعززت الوجدان

عبير الأمكنة عبير الأمكنة عبير الأمكنة
عبير الأمكنة عبير الأمكنة عبير الأمكنة
عبير الأمكنة عبير الأمكنة عبير الأمكنة

إفطارات (الضرا)وقطع طريق الراجلين والراكبين عادة سودانية لكنها أصالتها مستمدة من الدين

شيخ الزين محمد أحمد

سيدة سنهوري

شكله الخارجي وتصميمه الداخلي حيث يعتبر واحدا من المعالم البارزة ويقدم المسجد الكثير من الأنشطة الدعوية من خلال حلقات التلاوة وتحفيظ القرآن الكريم والدروس والمحاضرات كما يقدم الكثير من الخدمات الاجتماعية لعابري السبيل وللمواطنين من ذوي الحاجات كما يقدم وجبة إفطار رمضانية للعابرين الإفطارات الرمضانية بالمسجد وتتكفل أسرة الحاجة سبدة سنهوري بصيانة المسجد بشكل دوري وتجديد مفارشه وأجهزة الصوت بالإضافة لتوفير مرتبات للعاملين فيه فضلا عن تسيير شئونه الخدميةوتوفيت الحاجة سيدة سنهوري في مايو من العام 2025م

4

رمضان 1447م فبراير 2026م عادت بسببه الحياة في طرقات المدينة (الولاية العاصمة الاتحادية)وانتظمت لقاءات (الضراء)كما هو الحال في كل أنحاء السودان حيث تمثل إفطارات (الضرا)حيث ينزل معظم المواطنين بصواني إفطارهم للشوارع والميادين العامة والمساجد والزوايا وحتى داخل منازل الاسر الكبيرة حيث تفتح أبوابها مشرعة ليتجتمع كل الأسر وجيرانها في بيت كبير الاسرة والعائلة أما علي الطرق والشوارع الرئيسة والاسواق ومحطات الوقود يقطع الناس الطرق لكل العابرين الراجلين وراكبي السيارات والدراجات العادية والدراجات البخارية وحتى الدواب لكي يفطروا وقلما يسمحون لأي منهم بالذهاب إلى حيث يقصد إلا بعد ان يتناول افطاره او حتى يحلل صيامه ببضع بلحات وجرعات ماء وفي السنوات الأخيرة درجت بعض المنظمات والجمعيات الطوعية على تقديم وجبة الإفطار الرمضاني للمسافرين علي الطرق السفرية وللمستشفيات واقسام الشرطة ولنزلاء السجون كما يقدم البعض منهم قوارير المياه والبلح قبيل ساعة الإفطار بدقائق للذين يودون اللحاق بالإفطار في أقرب وجهة. عموما كل ذلك في مظهره عادة سودانية تجذرت وتأصلت في كل أنحاء السودان في مدنه وحواضره وقراه وفرقانه لكنها هي في أصلها قيمة من قيم الدين الاصيلة فالرسول الله عليه وسلم يقول(من فطر صائما كان له أجر الصائم غير انه لاينقص من أجر الصائم شيئا) صدق رسول الله صلى عليه وسلم

5

رمضان عند الأدباء والشعراء في كل العصور له وضعية خاصة وقد حفلت مدونات الادباء ودواوين الشعراء بالكثير من النثر والشعر الجميل حيث قال الشاعر السيد محمد أمين كتبي الحسني =

رمضان تجلى وابتسما= طوبى للعبد إذا اغتنما
أرضى مولاه بماالتزما= طوبى للنفس بتقوا ها
وصلى الله على طه = خير الخلق وأحلاها
وأبي بكر بخلافته= قد زان الأرض وحلاّها
رمضان زمان الحسنات= رمضان محط البركات
رمضان مجال الصلوات= تسمو للنفس لمو لا ها
وصلى الله على طه = خير الخلق وأحلاها
وأبي حفص بعدالته= في هذي الأمة قوّاها
رمضان طهور الأرواح= رمضان زمان الأفراح
رمضان منار الإصلاح= في دنيا الناس وأخراها
وصلى الله على طه= خير الخلق وأحلاها
وعلى عثمان وشيمته= رفع الأخلاق وزكاها
رمضان يكفر مافرطا= من خطأ الناس و ما ا ختلطا
فعسى من عفو الله عطا= لقلوب الأمة يرعاها
وصلى الله على طه= خير الخلق وأحلاها
وعلى الكرار أبي الكرما = وعلى الزهراء وابناها
ويقول ابن الصباغ الجذامي: هذا هلال الصوم من رمضان بالأفق بان فلا تكن بالواني وافاك ضيفًا فالتزم تعظيمه واجعل قراه قراءة القرآن
صمه وصنه واغتنم أيامه واجبر ذما الضعفاء بالإحسان
واغسل به خطأ الخطايا جاهدا بهمول وابل دمعك الهتّان
لا غرو أن الدمع يمحو جريه بالخدّ سكبًا ما جناه الجاني
للّه قوم أخلصوا فخلّصوا من آفة الخسران والخذلان هجروا مضاجعهم وقاموا ليله وتوسلوا بالذل والإذعان قاموا على قدم الوفاء وشمّروا فيه الذيول لخدمة الديان
ركبوا جياد العزم والتحفوا الضنا وحدا بهم حادي جوى الأشجان وثبوا وللزفرات بين ضلوعهم لهب يشبّ بأدمع الأجفان
راضوا نفوسهم لخدمة ربهم ولذاك فازوا منه بالرضوان
إن لم تكن منهم فحالفهم عسى تجنى بجاههم رضا المنان حالفهم والزم فديتك حبهم راجه في دنياك فرض عيان
يا لهف نفسي إن تخلفني الهوى عن حلبة سبقت إلى الرحمان فلأنزفن مدامعي أسفًا على عمر تولى في هوى وتوان
يا رب بالمختار أحمد خير من حاز المكارم في ذرى عدنان
لا تحرمني فضل شهر الصوم وان تجعل مقرّى جنّة الرضوان.

أصداء فنون

إعداد/ حنان الطيب

الفنان صلاح براون في بوح خاص عن رمضان

وضع الاحتفالية في الدول الأخرى ميز رمضان عنه في السودان

انصح الشباب بالاستفادة من التجارب.. والتقرب لبعضهم البعض أكثر

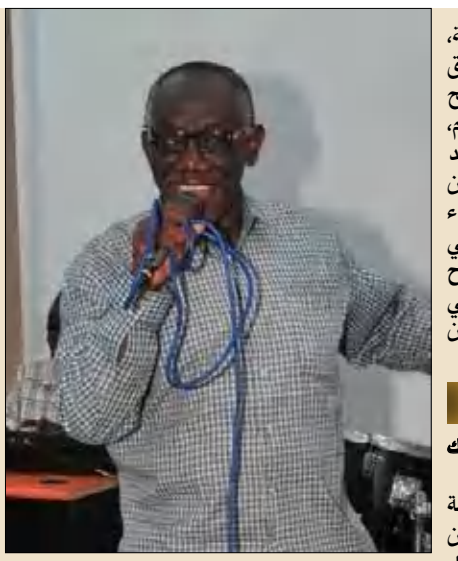

رمضان شهر الخير والبركة، شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النار، في هذا الشهر يتسامح الجميع ويظهر الود والتقارب بينهم، وكل دولة لديها عادات وتقاليد خاصة بشعبها. وعرف السودانيون بالإفطارات الجماعية في الأحياء وكل فرد لديه ذكريات خاصة في هذا الشهر. التقينا الفنان صلاح براون المقيم حاليًا بالقاهرة في هذه المساحة للحديث عن رمضان وذكرياته.

التقته / حنان الطيب

+ ماهي الذكريات العالقة بذهنك عن شهر رمضان منذ زمن بعيد؟

ا بحمدالله وشكره أنا على علاقة متينة وطيبة بشهر التوبة والغفران منذ الصغر، حيث كنت أحاول بإصرار أن أصوم عددًا من أيام الشهر الكريم، وبالتالي أصبحت علاقتي جيدة ولم أخذله... وعندما وصلت مرحلة الفرض كان الصيام عادي بالنسبة لي وكذلك كان فرصة (لرجيم إجباري وتخسيس).

+ هل ترى أن رمضان في السودان يختلف عنه رمضان في أي دولة أخرى؟

ا هنا اعتقد بالنسبة لما رأيته بنفسي لا يوجد اختلاف كبير، فقط لكل دولة تقاليدها وعاداتها، وربما يأتي الاختلاف في نظري في الممارسة؛ بمعنى أن بعض الدول تعمل على خلق جو احتفالي في الشوارع (نشر الزينة بأنواعها المختلفة والمصابيح) وذلك قبل قدوم الشهر بفترة تعبيرًا عن الفرحة والاستعداد لاستقباله.

+ ماهي الدول التي صمت بها رمضان؟

ا أكثر من دولة بحسب العمل فقد كنت مرة في نيجيريا ومرة في المملكة العربية السعودية ومرة أخرى في جمهورية مصر العربية.

+ رمضان في العام 2023 م أين كنت مع بداية الحرب في السودان؟

ا في هذا التاريخ تحديدًا كنت في السودان وكانت الأحوال طيبة وهادئة وسعدنا بالإفطارات الجماعية في الحي الذي أسكن فيه، واعتراضنا لكل المارة بأن يفطروا معنا.. بلدنا بلد الخير والطمأنينة والبركة والحب، إلى أن قامت الحرب في نهاية الشهر الفضيل.

+ وأول رمضان بعد الحرب أين كنت وكيف كان؟

ا أول رمضان بعد الحرب كان بمدينة القاهرة التي استوعبت عددًا كبيرًا من السودانيين الذين فرّوا من الحرب إليها، وقد اعتاد عدد أيضًا منهم على قضاء شهر رمضان كل عام بها قبل الحرب، لاعتدال الطقس فيها في هذا الوقت ولوجود أماكن العبادة الكثيرة خاصة المرتبطة بالجوانب الروحية مثل الأزهر الشريف والسيدة زينب والحسين وغيرها.

+ ماذا تقول للشباب في كلمة أخيرة؟

ا أقول لشباب اليوم استفيدوا من تجاربنا مع رمضان واسعوا لوجود تواصل روحاني اليوم قبل الغد، فهو الوسيلة الوحيدة لإيجاد مكانة إيمانية تحفظنا وتحفظ الكثير من حولنا... وكل عام وأنتم بخير وتصوموا وتفطروا على محبة وسلام وعودة عاجلة للوطن العزيز.

مهرجان واصل ببورتسودان

نظمت مجموعة أهالينا في بورتسودان مهرجان تحت عنوان واصل، ونفذ المهرجان مركز بورتف بدعم من منظمة اليونسكو مكتب السودان حيث استمرت فعاليات المهرجان لمدة يومين بفندق بوهين بشارع الجامعة وانتقلت فعاليات المعرض التشكيلي والفوتوغرافي والأعمال اليدوية إلى مقر المركز. هذا وقد قدم المهرجان لوحات فنية في رقصات شعبية من مختلف مناطق السودان وولاياته في رقص استعراضي مميز. وقد نال إعجاب الجمهور الذي كان حاضرًا بأعداد كبيرة.

حفلات إيمان الشريف

قدمت الفنانة إيمان الشريف عدد من الحفلات في العاصمة الخرطوم في الأيام القليلة الماضية. حيث قدمت حفلها الأول في يوم 14 فبراير بأم درمان بالقرب من نادي الأحرار (تقاطع شارع الوادي مع شارع السيسي) في الساعة الرابعة والنصف عصرًا.

أما حفلها الثاني فقدمته بالكلاكلة اللفة في ذات الزمن يوم 16 فبراير وتغنت في الحفلين بالأغنيات الوطنية المعروفة، وقد احتشد عدد كبير جدًا من الجمهور المتابع احتفالًا بهذه المناسبة التي وجهت العديد من الرسائل للجميع

استمرار حفلات منظمة الواحد يورو

استمرت الفنانة هند الطاهر في تقديم حفلاتها لمنظمة الواحد يورو التي تدعم متضرري حرب السودان، حيث نظمت حفلًا قبل عدة أيام في باريس قدمت من خلاله عدد من الأغنيات المسموعة والجديدة وقدمت الدعوة للفنان وعد كريم للمشاركة أيضًا حيث قدم عدد من أغنياته المسموعة بالإضافة إلى ثلاثة أعمال جديدة لأول مرة.

هذا وصرح الفنان وعد كريم لأصداء سودانية أنه تم تسجيل الأغنيات الجديدة في الاستديو الخاص به وأن لديه العديد من الأغنيات الوطنية والعاطفية في طور التسجيل الآن في ذات الاستديو وسوف ترى النور قريبًا.

المخرجة نورا عادل تحصل على جائزة (النبض الجديد)

حصلت المخرجة السودانية نورا عادل على جائزة النبض الجديد وذلك ضمن برنامج ملاذ آمن، المقام بالتعاون بين صندوق (IEFTF) ومهرجان روتردام السينمائي الدولي (IFFR) في هولندا، ويعد هذا التتويج في أحد أعرق المحافل السينمائية العالمية تقديرًا لرؤيتها الفنية، وتأكيدًا على حيوية السينما السودانية وقدرتها على فرض حضورها في الساحة الدولية رغم كافة التحديات.

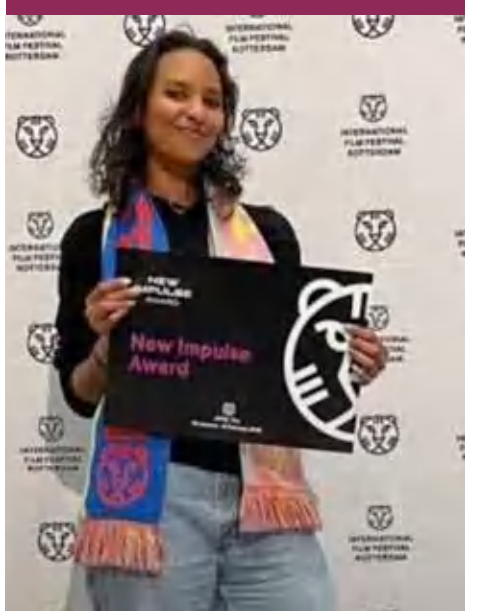

بقلم الرصاص

رمضان الخير

كل عام وأنتم بخير.. ها هو شهر رمضان قد أتى مسرعًا، لفت الأيام ودارت بسرعة لتخبرنا أن العام انتهى وجاء شهر الرحمة والغفران، شهر رمضان الذي أُنزل فيه القران، هذا الشهر المبارك الذي ينتظره الكثيرون من عام لعام ويتم استقباله بالفرحة والسرور ومظاهرها واضحة للعيان في كل مكان.

يختلف الاحتفال به من مكان لآخر، ففي السودان يتجمع الجيران في الأحياء الشعبية وسط الشارع للإفطار الجماعي مع بعضهم البعض. ومن وقت العصر تبدأ نظافة الشارع ورشه وتجهيز «الفرشات» للجلوس عليها وقت الإفطار ومن ثم الصلاة الجماعية، ترى الشيوخ الرجال والشباب والأطفال يصطفون مع بعضهم البعض لأداء صلاة المغرب بعد الإفطار الذي لمهم جميعًا. وقد جاء كل واحد منهم حاملًا «صينيته» ووضعها أمام الآخرين، وبعد الإفطار يتبادلون «كبايات الشاي» والقهوة وهم يمزحون مع بعض في فرح واضح للجميع، مناسبة شهر رمضان مناسبة مختلفة عن غيرها من المناسبات، فهو شهر الرحمة والود والتراحم والزيارات العائلية وتفقد الآخرين من الأهل والجيران.

وهو شهر التواصل الدائم بين الجميع، رمضان الذي يلتقي فيه أفراد الأسرة الكبيرة والصغيرة يوميًا في الإفطار مع الجيران في الشارع ومع بعضهم في المنزل وقت العشاء، هو المناسبة التي تجمع الجميع في هذه الوجبات دون استثناء.

كثير من أفراد الشعب السوداني لم يتخلوا عن تلك العادة التي توارثوها عن الأجداد وهي الإفطار الجماعي في الشارع وكل من يأتي مارًا لابد أن يتوقف ويفطر في أي مكان، ليس بالضرورة أن يصل إلى منزله، فالجميع هم أهل والجميع جيران، وتلتقي الجارات في صلاة التراويح يوميًا سوى اللائي يقمن إفطارات جماعية أيضًا مع بعضهن.

وهذا جزء من مظاهر رمضان في بعض الأماكن أو معظمها في السودان، كما هو في بعض الدول الإسلامية الأخرى، فالإفطارات الجماعية معروفة في معظم المجتمعات العربية أو الإسلامية.

والحقيقة أنه في السنوات الأخيرة افتقدنا مثل هذه التجمعات الرمضانية والإفطارات الجماعية في شوارع السودان، إلا أنها في هذا العام تحديدًا ستعود في الأماكن التي رجع إليها أهلها وستكون أكيدًا كما كانت عليه من قبل سنوات، فقد عاد عدد كبير جدًا من السودانيين إلى ديارهم بعد الحرب ولم يتبقى سوى القليل فقط والذين سوف يعودون دون شك في أقرب وقت ممكن. رمضان في السودان ليس كرمضان في أي مكان آخر مهما كان رغم قساوة الطقس هناك ورغم كل شيء إلا أن لرمضان السودان طعم ومذاق مختلف في كل شيء.

وإذا كان الآن معظم السودانيين قد رجعوا إلى أرض الوطن فبالتأكيد رمضان القادم لن يكون هناك سوداني واحد خارج حدود الوطن من الذين خرجوا بسبب الحرب اللعينة.

ورمضان أحلى في السودان.

حنان الطيب

7anan2999@gmail.com

ظلال الزيزفون

إعداد/ فائزة إدريس

في دائرة الضوء

الكاتب المهندس عبدالسلام محمد عبد النعيم في ضيافة أصداء سودانية (٢-٣)

لم اتجه إلى كتابة الرواية بوصفها قراراً مسبقاً، بل بوصفها المساحة التى اتسعت لكل ما ضاق عنه غيرها

الكاتب لا ينسخ نفسه داخل شخصياته، بل يوزع اجزاء غير مرئية من تجربته الانسانية عليها

أحياناً نص قصير واحد كفيل بأن يخلد اسم كاتبه اكثر من مجلدات كاملة

حوار/ فائزة إدريس

الكاتب المهندس عبدالسلام محمد عبدالنعيم من مواليد وادي حلفا ، مراحل الدراسة من الابتدائية حتي الثانوي كانت بحلفا الجديدة ، ثم جامعة الخرطوم كلية الهندسة ،

عمل بشركة دال ،وهو حالياً رئيس قسم الصيانة بشركة توبي ابكو للبترول بهجليج. مقيم في القاهرة وكاتب صحفي بصحيفة التيار. مؤلفاته :رواية طوفان سيقا

رواية دسائس القصور، كتاب ذكرياتي في بحر العرب. إلتقته أصداء سودانية عبر هذا الحوار فإلى مضابطه.

****لماذا اتجهت لكتابة الرواية وهل تتطلع لكتابة أجناس أدبية أخرى؟**

*لم اتجه إلى كتابة الرواية بوصفها قراراً مسبقاً، بل بوصفها المساحة التى اتسعت لكل ما ضاق عنه غيرها. بدات بمحاولات شعرية كانت اشبه بتمارين على التكثيف والإنصات للايقاع الداخلي للغة، ثم جربت القصة القصيرة بحذر، حيث تعلمت كيف يمكن للحظة صغيرة ان تحمل عالماً كاملاً. لكنني مع الوقت اكتشفت ان بعض الأسئلة وبعض الشخصيات وبعض الهواجس الانسانية لا تكتفي بنص قصير ولا تحتمل اختزال الشعر، فكانت الرواية هي الشكل الأقدر على احتضان هذا التشابك والتفاصيل.

الرواية بالنسبة لي ليست جنساً ادبياً اعلى من غيره، بل هي وعاء مرن يسمح بتداخل الشعر والسرد والتأمل و القصة، ويمنح الكاتب فسحة للتنفس وبناء العوالم ببطء وصدق.

اما عن تطلعي لكتابة أجناس ادبية أخرى، فانا لا اؤمن بالحدود الصارمة بين الاجناس. ما زلت اعود إلى الشعر حين تضيق اللغة وتحتاج إلى ومضة، واحترم القصة القصيرة بوصفها اختباراً دائما للمهارة والاقتصاد لذلك أنا منفتح على الكتابة في أكثر من جنس، لأنني أؤمن أن النص هو من يختار شكله، وليس العكس.

**** هل توافق على أن شخصيات الكاتب حتى لوكانت لاتشبهه لابد ان تحمل جزءاً منه؟**

*اوافق على ذلك إلى حد كبير، لكن ليس بالمعنى المباشر أو السطحي. شخصيات الكاتب حتى تلك التي لا تشبهه ظاهرياً أو فكرياً، تحمل شيئاً منه على مستوى أعمق ،في حساسيتها، في اسئلتها، في خوفها او رغبتها في الفهم. الكاتب لا ينسخ نفسه داخل شخصياته، بل يوزع اجزاء غير مرئية من تجربته الانسانية عليها.

احيانا تكون الشخصية هي ما كنا عليه، او ما نخشى ان نكونه، او ما لم نجرؤ يوماً على الافصاح عنه. حتى الشخصيات النقيضة لنا تحمل اثرنا، لانها كتبت عبر وعينا، ومن زاوية نظرنا للعالم. اللغة التي تتكلم بها، وطريقة صمتها، واختياراتها تحت الضغط، كلها تمر عبر مرشح الكاتب الداخلي.

لذلك يمكن القول ان الكاتب حاضر في نصه لا بوصفه بطلاً، بل بوصفه ظلاً خفيفاً، يتنقل بين الشخصيات دون ان يعلن عن نفسه، ويترك اثره دون ان يفرض صورته

**** ليس بالضرورة ان يكون النتاج الأدبي كبيراً حتى يصبح الكاتب معروفاً. ماتعليقك؟**

*صحيح فالقيمة الادبية لا تقاس بالحجم بل بالاثر. أحيانا نص قصير واحد كفيل بأن يخلد اسم كاتبه اكثر من مجلدات كاملة.

****روايتك الصادرة حديثاً (دسائس القصور) حدثنا قليلاً عن مضمونها؟**

*رواية دسائس القصور تحكي عن دخول الاتراك في السودان و هي عمل سردي يتناول عالم السلطة من الداخل، حيث تحاك المؤامرات في الخفاء وتتشابك المصالح الشخصية مع القرارات المصيرية. ترصد الرواية صراعات النفوذ داخل القصور، كاشفة عن وجوه متعددة للشخصيات بين الطموح والخيانة والولاء، في اجواء مشحونة بالتوتر والترقب. عمدت الى استخدام اسلوب مشوق يقوم على تصاعد الأحداث وكشف الاسرار تدريجياً، ليقدم قراءة انسانية عميقة لعلاقة السلطة بالاخلاق و المبادىء، وكيف يمكن للدسائس أن تغير مسار الافراد والمجتمع معا نحو الفساد و الغيرة و الانتقام.

كل البهاء

شلالات أوزود بالمغرب

تقع شلالات أوزود بجماعة أيت تكلا في إقليم أزيلال الذي يبعد 150 كيلومتر عن المنطقة الشمالية الشرقية في مراكش بالمغرب، و80 كم عن مدينة بني ملال،

«أوزود» هي كلمة أمازيغية بمعنى الرحى الذي يدور بقوة دفع الماء، فكلمة أوزود تعني عملية طحن الحبوب، وكلمة إيزيد تعني الطحين.

تعتبر هذه الشلالات من بين أعلى الأماكن في المغرب، وغالباً ما يغلب عليها قوس قزح، تقع في وادي ريفي أخضر، من الحجر الرملي الأحمر، مثل واحة، مزروعة ببساتين الزيتون، وأشجار اللوز، وأشجار التين، وغيرها.

يوفر الموقع السياحي العديد من مواقع التخييم القائمة على أكواخ الخيزران والقصب البدائية، وأماكن السباحة، والمطاعم الصغيرة ذات المدرجات التي تُقدّم المأكولات البربرية، ومحلاّت الصناعة التقليدية من الأطلس المتوسط، على طول مسار المشاة،حيث تنتشر على طول الممرات المؤدية إلى شلالات أوزود محلات تقليدية صغيرة تعرض منتجات أمازيغية أصيلة، تشمل الزرابي الأطلسية، الملابس الصوفية، الأواني الفخارية، والمصنوعات الجلدية، إلى جانب المنتجات المحلية مثل زيت الزيتون، العسل، والفواكه الموسمية كالتين والرمان. يتواجد بالموقع أيضا قرود المكاك البربري وهي من أبرز معالم شلالات أوزود في المغرب، حيث تعيش بحرية في بساتين الزيتون والمناطق المحيطة بالشلالات. يمكن للزوار مشاهدتها عن قرب وتصويرها في بيئتها الطبيعية، وهي معتادة على وجود البشر.

تنتعش السياحة خلال موسم الصيف، نظراً للاقبال المتزايد للزوار على السباحة في أحواض الشلال، و بحيراته التي تنتشر بمحاذاة المصب. ولا زالت القرية تحتفظ بالعديد من طواحين الماء التي تديرها قوة الشلال من أعلى، حيث تشكل رمزا تاريخياً ورثته أجيال المنطقة من جيل لاخر، حيث تعمل هذه الطواحين التقليدية البسيطة بوسائل بدائية جدا على طحن الحبوب ومنتجاتها الزراعية خاصة القمح والشعير والذرة وغيرها للأهالي.

ترجمات

مقتطفات من مؤلفات الكاتب الإيطالي إيتالو كالفينو

ترجمة/فائزة إدريس

ست مذكرات للمستقبل

من نحن، ومن يكون كل واحد منا، إن لم يكن مزيجاً من التجارب والمعلومات والكتب التي قرأناها والأشياء التي تخيلناها؟ كل حياة موسوعة، ومكتبة، وجرد للأشياء، وسلسلة من الأساليب، وكل شيء قابل لإعادة الترتيب والتغيير باستمرار وبكل الطرق الممكنة.

المدن الخفية

المدن، كالأحلام، تُبنى من الرغبات والمخاوف، حتى وإن كان خيط حوارها سرياً، وقواعدها عبثية، وآفاقها خادعة، وكل شيء فيها يخفي شيئاً آخر.

لماذا نقرأ الكلاسيكيات؟

ليس أمامنا خيار سوى أن نبتكر جميعاً مكتباتنا المثالية الخاصة بالكتب الكلاسيكية. أقول إن هذه المكتبة ينبغي أن تتألف من نصفين، كتب قرأناها وأثّرت فينا حقاً، والنصف الآخر كتب نعتزم قراءتها ونتوقع أن تُصبح ذات قيمة، تاركين قِسماً من الرفوف الفارغة للمفاجآت والاكتشافات العرضية.

إذا كان مسافراً في ليلة شتوية

في واجهة المتجر، تعرفتَ سريعاً على الغلاف الذي يحمل العنوان الذي تبحث عنه. باتباع هذا الأثر البصري، شققتَ طريقك عبر المتجر متجاوزاً حاجزاً سميكاً من الكتب التي لم تقرأها، والتي تحدق إليك من على الطاولات والرفوف، محاولةً إخافتك... وهكذا تجاوزتَ السور الخارجي، لكنك فوجئتَ بهجوم من جحافل الكتب التي لو كان لديك أكثر من حياة لقرأتها بالتأكيد، لكن أيامك معدودة. بحركة سريعة، تجاوزتها وانتقلتَ إلى صفوف الكتب التي تنوي قراءتها، لكن هناك كتب أخرى يجب عليك قراءتها، كالكتب باهظة الثمن الآن، وستنتظر حتى تُباع بأسعار مخفضة، والكتب التي ستقرأها عندما تصدر بغلاف ورقي، والكتب التي يمكنك استعارتها من أي شخص، والكتب التي قرأها الجميع وكأنك قرأتها أنت أيضاً.

مكاتيب

سلسلة كتابات جبران خليل جبران إلى مي زيادة (٦١)

نيويورك في 7 شباط 1919

وانت تسألين ما إذا كنت أريد أن يفهمني أحد بعد قولي :

« لأن الذين يدركون خبايا نفوسنا يأسرون شيئا منها»

لا لا أريد أن يفهمني بشري إذا كان فهمه إياي ضرباً من العبودية المعنوية. وما أكثر الذين يتوهمون أنهم يفهموننا لأنهم وجدوا في بعض مظاهرنا شيئاً شبيهاً بما اختبروه مرة في حياتهم. وليتهم يكتفون بادعائهم إدراك أسرارنا - تلك الأسرار التي نحن ذواتنا لا ندركها - ولكنهم يصموننا بعلامات وأرقام ثم يضعوننا على رف من رفوف أفكارهم واعتقاداتهم مثلما يفعل الصيدلي بقناني الأدوية والمساحيق ! أوليس ذلك الأديب الذي يقول بأنك تقلديني في بعض كتاباتك من هؤلاء البشر الذين يدعون فهمنا ومعرفة خفايانا؟ وهل تستطيعين إقناعه بأن الاستقلال هو محجة الأرواح وإن أشجار السنديان والصفصاف لا تنمو في ظلال بعضها البعض ؟

ها قد بلغت هذا الحد من رسالتي ولم أقل كلمة واحدة مما قصدت أن أقوله عندما ابتدأت . ولكن من يا ترى يقدر أن يحول الضباب اللطيف إلى تماثيل وأنصاب ؟ ولكن الصبية اللبنانية التي تسمع ما وراء الأصوات سترى في الضباب الصور و الأشباح .

والسلام على روحك الجميلة ووجدانك النبيل وقلبك الكبير والله يحرسك .

المخلص

(جبران خليل جبران)

درر القريض

هَبَّت شَمالٌ خَريفٌ أَسقَطَت وَرَقاً
وَإِصفَرَّ في القاعِ بَعدَ الخُضرَةِ الشيحُ
فَارحَل هُديتَ وَلا تَجعَل غَنيمَتَنا
ثَلجاً تُصَفِّقُهُ بِالترمِذِ الريحُ
(مالك بن الريب)

إقتباسات

السيرك هو ساحة صغيرة من النسيان مغلقة يساعدنا لفترة على ان نفقد انفسنا، ونتلاشى في الدهشة والبركة .

(هنري ميلر)

جبرانيات

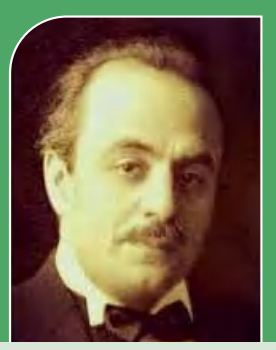

ابنِ من خيالك مضلة في الصحراء قبل انِ تبني بيتاً في داخل اسوار المدينة

(جبران خليل جبران)

الأستاذ عامر أبو قرون شاب مثقف يولي الأدب النبوي –المديح-اهتماما كبيرا مما جعله محور حياته .. عامر إما تجده في حلقة مديح أو ضيف أو مقدم لبرنامج في مدح المصطفى على أثير إذاعة أو فضائية ..أو على مكتبه رئيسا لاتحاد المادحين والمنشدين .. وكان لسنوات يسيّر أمور جائزة البرعي للأدب النبوي بوصفه أمينا عاما لها.. صورته بـ(روب) التخريج تجاورها شهادة بكالوريوس القانون من جامعة الخرطوم .. يلفت الانتباه أنه إلى هذا وذاك تجده متعدد الاهتمامات..

يتابع آخر أخبار السياسة و ا لمجتمع .. وللكورة حظ عنده ..

محامي .. مادح ومريخابي ..

عامر أبو قرون :

النساء يمدحن للنساء والرجال يمدحوا للاتنين..

جلس إليه:

خليفة حسن بلة

***عامر ابو قرون رئيس اتحاد المادحين والمنشدين السودانيين.. هل هناك مواسم للمديح .. مولد ..رمضان.. حج؟**

= المديح النبوي غذاء للأرواح وبمثل ما لا تستغنى عن الطعام يكون مطلوب في كل وقت ..ولذا قال الشيخ البوصيري : (بمدح المصطفى تحيا القلوب وتغتفر الخطايا والذنوب) ..ولكن بالقطع المواسم التي ذكرتها تكثر فيها المناسبات وبخاصة في المولد والأعياد حيث تقام الأفراح دائما ..

***عامر قانوني تخرج في كلية القانون جامعة الخرطوم.مع سبق الاصرار والترصد ؟**

= أنا حقيقة كنت علمي أحياء، وكعادة الطلاب في ذلك الوقت بتشيل مادة إضافية تمكنك من المنافسة في المساق الأدبي.وكنا في تلك الدفعة 114 طالب منهم أكتر من 80 طالب هم من المساق العلمي .وفي الوقت داك سمونا الكشة لأن الأصل في طلاب القانون يكونوا من المساق الأدبي .

***وكنت ترغب تتخصص شنو؟**

=كنت أرغب في دراسة الطب أو الصيدلة وقد أحرزت درجات عالية جدا في الكيمياء والرياضيات والإنجليزي .. المشكلة كانت في الفيزياء .لكن صراحة وجدت متعة في دراسة القانون ما كنت سأجدها لو درست ما أرغب فيه ..

***قريت مراحلك التعليمية وين؟**

=أم جر الشرقية الإبتدائية والكوة المتوسطة والكوة الثانوية ثم جامعة الخرطوم كلية القانون ..

***محامي ومادح يعني نقول ليك أستاذ أم شيخ؟**

=أحب أكثر لفظ شيخ .مع كل احترامي للأستاذية والتي أفخر بزملاء نادرين فيها .

***وبحكم انتماءك لأسرة دينية هل يمكن أن تمسك السجادة وتكون الخليفة ؟**

= وتم ترشيحي لها مرارا لكن لارتباطاتي اعتذرت.. وربما جاء الوقت الذي أكون فيه خليفة سجادة

***وعلاقتك بالمديح بدت متين؟**

عداداتنا بالتراضي .. وما أي زول ينفع مادح..

الإعلام يحل الصدارة في مشاكل الكورة والجمهور براءة

= منذ الصغر و أرى كل مادح تخرج من بيت ديني فكنت من قصّاد ومداح مسيد الشيخ موسى أبوقرون حيث البيئة الصوفية بقرية أبوقرون ريفي الكوة بالنيل الأبيض

***وهل مارست أنشطة فنية في فترات مختلفة؟**

=نعم.. مارست الغناء وكنت من ضمن فناني الجامعة وكنت سكرتيرا ثقافيا لجمعية طلاب القانون وضمن كورال الكلية، وشاركت مع الفنان عبدالكريم الكابلي في معرض المليون كتاب والذي أقامته دار جامعة الخرطوم للنشر..

***لكنك نجدك تمدح فقط بمشاركة الشيخ عبدالله الحبر والمجموعة .؟**

=أنا ضمن مجموعة الشيخ عبدالله الحبر ويصعب عليّ الأداء بشكل كامل للمادح المتكامل، لأن المديح وإيقاعاته أصعب بكثير من الغناء وألحانه

***يظل مادحك المفضل هو الشيح عبدالله الحبر؟**

= ليس من الضرورة أن يكون هو ..رغم إنو بحكم وجودي معه في مجموعة واحدة هو من أكثر المادحين الذين استمع إليهم.. لكني برضو أستمع لعدد كبير من المادحين ..وأركز على الكلام (النص) أكثر من التركيز على الأداء

***ولمن تطرب من الفنانين؟**

= أطرب أكثر بل أستمع أكثر لفناني الطمبور لأنهم يؤدون بصدق ومرتبون بقيم وتقاليد، وتجد معظم أغانيهم واقعية وليست مستوحاة من الخيال.

***يمكن ان تصلح كل الأصوات لمدح المصطفى صلى الله عليه وسلم ؟**

=لكل إنسان الحق في أن يمدح المصطفى صلى الله عليه وسلم كما قال الشيخ ود أب شريعة: (حسّن نيتك وأمدح ولو تلفيق) ..ولكن تظل الصوات الجميلة والأداء المميز هي التي تناسب مدح النبي صلى الله عليه وسلم..

***تعترض على الأصوات النسائية في المديح ؟**

=هذا السؤال سألني له عدد من الإعلاميين في الصحافة والفضائيات والإذاعات وتظل إجابتي واحدة .النساء يمدحن للنساء ..والرجال يمدحون للنساء والرجال .

***ودخول الموسيقى علي المديح إضافة أم خصم ؟**

=لا أرى في إدخال الموسيقى خصم على المديح إذا التزمت قواعده من التربيعة والصلاة وكل فنيات المديح .هذا بعد جوازها شرعا .

***كيف تنظمون حكاية العدادات؟**

=لكل مجموعة مديح طريقتها وكذلك في التعامل مع الناس .. لكن يظل الأصل في التعامل الجانب الدعوي، ولكن أن يتفق مع أي مجموعة على عداد فلا مانع مع مراعاة ظرف كل مناسبة..أما في مجموعتنا نظامنا أي زول يدفع لأهل المديح بقدر محبته ..

***وهل فعلا للمادحين سوق وجمهور؟**

= لا توجد أسواق للمديح .لكنها جمعيات وروابط ومؤسسات ومجالس تجتمع على محبة الحبيب محمد وتعظيما لقدره ولكونه أهلا لذلك عليه أفضل صلاة الله وسلامه .وكل ذلك بالمجان لا سوق لا تجارة وسلم..

***ولا توجد اشتراطات لتكون مادح رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توفر لك الصوت الجميل؟**

= بالضرورة الإلمام بأساسيات اللغة والدين ..فأنت كمادح تكون داعية

و(يقدموك) للصلاة وفي تلاوة القرآن، ويلتمس فيك الخير .فيجب على كل مادح أن يتسلح بالحد الأدنى من المعرفة لأداء رسالته .

***تعترض على الأصوات النسائية في المديح ؟**

=هذا السؤال سألني له عدد من الإعلاميين في الصحافة والفضائيات والإذاعات وتظل إجابتي واحدة .النساء يمدحن للنساء ..والرجال يمدحون للنساء والرجال .

***ودخول الموسيقى علي المديح إضافة أم خصم ؟**

=لا أرى في إدخال الموسيقى خصم على المديح إذا التزمت قواعده من التربيعة والصلاة وكل فنيات المديح .هذا بعد جوازها شرعا .

***كيف تنظمون حكاية العدادات؟**

=لكل مجموعة مديح طريقتها وكذلك في التعامل مع الناس .. لكن يظل الأصل في التعامل الجانب الدعوي، ولكن أن يتفق مع أي مجموعة على عداد فلا مانع مع مراعاة ظرف كل مناسبة..أما في مجموعتنا نظامنا أي زول يدفع لأهل المديح بقدر محبته ..

***وهل فعلا للمادحين سوق وجمهور؟**

= لا توجد أسواق للمديح .لكنها جمعيات وروابط ومؤسسات ومجالس تجتمع على محبة الحبيب محمد وتعظيما لقدره ولكونه أهلا لذلك عليه أفضل صلاة الله وسلامه .وكل ذلك بالمجان لا سوق لا تجارة

..

*** أنت كنت عضو لجنة بمجلس المصنفات الفنية الأدبية .دخلتها من باب القانون أم المديح؟**

= أكيد في باب المديح لأن المسألة تخصصية أكثر من كونها قانونية .

***وهل سبقت لكم مواقف مع اللجان ؟**

=كثيرة وهي التي كانت السبب في دخولنا مجلس المصنفات وأبرزت عملنا للمجلس..

***كم عدد عضوية اتحاد المادحين وماذا قدم لهم؟**

= عضوية الاتحاد أكتر من 200 مادح ومنشد وقد شاركهم الاتحاد في كل المناسبات الاجتماعية في حدود إمكانياته

***لك علاقة بالرياضة؟ولونك ؟**

= كانت لي علاقة كبيرة بالرياضة واللاعبين .. ولوني الرياضي أحمر وأصفر ..

***وهل يشاركك آخرون من المادحين تشجيع فرقنا الرياضية؟**

= نعم .جل المادحين إن لم نقل كلهم لهم إنتماءاتهم الرياضية وموزعين بين الهلال

*ما الذي يعجبك في الاعب السوداني؟

=صبره وولاءه لناديه رغم إنو ما منصف من الإدارات البتتعاقب على الأندية.

***وما لا يعجبك؟**

= الانتقالات الكيدية وخاصة بين طرفي القمة .وتدني الحس الوطني لبعض اللاعبين وديل تلقاهم بلعبوا بشراسة مع ناديهم لكنهم مع المنتخب غير ذلك.. بل ويتحايلوا عشان ما ينضموا للمنتخب .

***وكيف تقيّم الإعلام الرياضي؟**

=الإعلام الرياضي في رأي سبب كل المشاكل الرياضية لأنه -معظمه- غير هادف ويعمل على شحن الجماهير .ويستعمل أسلوب مبتذل .وتحس كانه ما عنده خطة أو هدف واضح..

*** داير تقول إنو مشكلة الكرة السودانية الإعلام بس ؟؟**

= ما براهو طبعا .لكن دوره كبير .. ومهم جدا دور الإداريين سواءا في الاتحادات أو الأندية .برضو اللاعب والمدرب..

***ما ذكرت الجمهور ؟**

= ما عدا الجمهور فهو مغلوب على أمره.

***عامر أبوقرون أمين عام جائزة البرعي للأدب النبوي ..**

جائزة البرعي كانت برعاية رئاسة الجمهورية، غرضها التعريف بالمصطفى صلى الله عليه وسلم عبر الإنتاج الأدبي خاصة في الشعر الفصيح والعامي والترجمة والدراسات .شركة سوداني ومؤسسة أروقة للثقافة والعلوم شركاء في الجائزة .وخلال الدورات السابقة لها دور كبير في مجالات الأدب النبوي المختلفة.ونرجو أن تتواصل في دوراتها قريبا..

عامر أبوقرون ضمن كورال جامعة الخرطوم

تفاصيل تكنولوجية

إعداد/ المهندس إسماعيل بابكر محمد احمد

الخبير الدولي للأمن السيبراني وحماية الشبكات

حماية الشبكات الداخلية

م. إسماعيل بابكر محمد احمد

تعد حماية الشبكات الداخلية (الإنترانت) للمؤسسات بمختلف تخصصاتها أمرًا بالغ الأهمية للحفاظ على سرية وسلامة وتوافر البيانات والمعلومات.

تتطلب هذه الحماية استراتيجية متعددة الطبقات تجمع بين الأدوات التقنية والسياسات الصارمة وتوعية المستخدمين.

يُعتبر تطبيق الممارسات التالية أساسًا لأي بنية أمنية قوية:

(1)جدار الحماية المتقدم (Firewall)

يعمل كخط دفاع أول، حيث يقوم بفلترة حركة البيانات بين الشبكة الداخلية والإنترنت الخارجي.

يجب أن يكون قادرًا على تحليل الأنشطة الشبكية واكتشاف التهديدات بناءً على السلوك، وليس فقط على التوقيعات المعروفة.

(2)تقسيم الشبكة (Network Segmentation)

بدلاً من شبكة موحدة، يتم تقسيم الشبكة إلى شبكات فرعية أو مناطق معزولة (Virtual LANs - VLANs) بناءً على الأقسام أو المهام.

هذا يقلل من مخاطر انتشار البرامج الضارة أو المتسللين داخليًا، حيث يبقى أي خرق معزولاً ضمن الجزء الذي حدث فيه.

(3)التحديثات الأمنية المنتظمة (Patch Management):

تُعد الثغرات الأمنية في أنظمة التشغيل والتطبيقات نقطة الدخول الشائعة للهجمات.

من الضروري تطبيق سياسة صارمة لضمان تحديث جميع البرامج والأجهزة ومضادات الفيروسات بانتظام لسد أي ثغرات معروفة.

(4)أنظمة كشف ومنع التسلل (IDS/IPS):

تقوم هذه الأنظمة بمراقبة حركة المرور على الشبكة بحثًا عن الأنشطة المشبوهة أو أنماط الهجوم المعروفة.

يمكنها إما تنبيه المسؤولين (IDS) أو حظر حركة المرور تلقائيًا (IPS).

لتعزيز الدفاعات، يجب دمج تقنيات أمنية متخصصة:

(5)الشبكة الافتراضية الخاصة (VPN):

ضرورية لتأمين الاتصال للمستخدمين عن بعد، حيث تستخدم التشفير لإنشاء نفق آمن للبيانات عبر الإنترنت.

يجب تطبيق سياسات لإنهاء الاتصال تلقائيًا بعد فترة من عدم النشاط.

(6)مكافحة الفيروسات والبرامج الضارة (Antivirus/Anti-Malware):

يجب تثبيتها على جميع نقاط النهاية (أجهزة الكمبيوتر والخوادم) ومراقبتها بشكل مركزي.

التحكم في الوصول إلى الشبكة (NAC):

تسمح هذه الأنظمة فقط للأجهزة المصرح بها والمطابقة للسياسات الأمنية (مثل وجود أحدث التحديثات) بالاتصال بالشبكة.

(7)أمن البريد الإلكتروني (Email Security):

* تصفية قوية ضد البريد العشوائي (Spam) وهجمات التصيد الاحتيالي (Phishing)، والتي غالبًا ما تكون نقطة البداية للاختراق.

منع فقدان البيانات (DLP):

مجموعة من الأدوات التي تراقب وتمنع نقل البيانات الحساسة خارج الشبكة أو إلى أجهزة غير مصرح بها.

(8)التشفير (Encryption):

استخدام بروتوكولات التشفير المعتمدة لحماية البيانات أثناء النقل وأثناء التخزين.

ضوابط وسياسات إدارية

الحماية لا تقتصر على الأدوات فحسب، بل على كيفية استخدامها وإدارتها:

(9) سياسة الصلاحيات الأقل:

منح المستخدمين والموظفين أقل مستوى من الصلاحيات الضرورية لإنجاز مهامهم فقط.

المصادقة المتعددة العوامل (MFA):

يجب فرض استخدامها قدر الإمكان، خاصة للوصول إلى الأنظمة الحساسة، لزيادة الأمان بما يتجاوز كلمة المرور.

(10)مراقبة الشبكة وإدارتها:

المراقبة المستمرة لحركة البيانات واكتشاف الأنماط غير المألوفة.

التوثيق المنتظم للرسم التخطيطي للشبكة، وقواعد جدار الحماية، وضوابط النظام.

(11)النسخ الاحتياطي واستعادة البيانات:

الحفاظ على نسخ احتياطية قوية ومجربة للبيانات الأساسية واستعداد خطة للتعافي من الكوارث (Disaster Recovery Plan).

(12)توعية الموظفين:

يُعتبر الموظفون خط الدفاع الأول والأضعف في نفس الوقت. يجب تدريبهم بانتظام على التعرف على هجمات التصيد الاحتيالي واتباع سياسات كلمات المرور القوية والإبلاغ عن الأنشطة المشبوهة.

على جميع الموظفين الاطلاع على كتيب سياسة الأمن السيبراني والتوقيع عليه .

توعية وإرشاد

إرشادات أساسية في استخدام التطبيقات بأمان:

1.تحميل التطبيق

*حمّل التطبيقات فقط من المتاجر الرسمية Google Play أو App Store لضمان الأمان.

*اقرأ تقييمات المستخدمين قبل التنزيل.

2.تثبيت التطبيق

*اتبع خطوات التثبيت بالضغط على زر «تثبيت» أو «Install».

*قد يطلب التطبيق أذونات معينة (مثل الوصول للكاميرا أو الموقع)، اقرأها جيداً واضغط «موافقة» إذا كانت ضرورية.

3.إنشاء حساب/تسجيل الدخول

*بعض التطبيقات تتطلب إنشاء حساب جديد (بالبريد الإلكتروني أو رقم الهاتف).

*استخدم كلمة سر قوية.

*فعّل التحقق بخطوتين إن توفّر.

4.التعرف على واجهة التطبيق

*استكشف القوائم الرئيسية.

*اقرأ التعليمات أو شاهد الدروس القصيرة داخل التطبيق إن وُجدت.

5.إعدادات التطبيق

*ادخل إلى الإعدادات لضبط اللغة، الإشعارات الخصوصية، وغيرها من الخيارات حسب رغبتك.

6.تحديث التطبيق

*حافظ على تحديث التطبيق باستمرار للحصول على ميزات جديدة ولسد الثغرات الأمنية.

7.إدارة الأذونات

*راجع الأذونات بشكل دوري من إعدادات هاتفك.

*امنح كل تطبيق الأذونات الضرورية فقط.

8.حذف أو إلغاء تثبيت التطبيق

*إذا لم تعد بحاجة للتطبيق، احذفه لتوفير المساحة وحماية بياناتك. 9. الدعم الفني

*إذا واجهتك أي مشاكل، ابحث عن قسم «الدعم» أو «الاتصال بنا» داخل التطبيق، أو تواصل مع الدعم عبر الموقع الرسمي.

نصائح عامة:

*لا تفتح الروابط المشبوهة داخل التطبيق.

*لا تعطي بياناتك الشخصية لأي جهة غير موثوقة.

*استخدم التطبيقات الموثوقة والمعروفة.

*راقب استهلاك التطبيق للبطارية والبيانات.

تفاصيل تكنولوجية

إعداد/ المهندس إسماعيل بابكر محمد احمد

الخبير الدولي للأمن السيبراني وحماية الشبكات

تحديث جديد من غوغل يتيح حذف المعلومات الحساسة من الإنترنت

الاهتمام العالمي بحماية الخصوصية الرقمية أعلنت شركة غوغل تحديثاً تقنياً يسهّل على المستخدمين إزالة بياناتهم الحساسة من نتائج البحث، ضمن توجه أوسع لتعزيز الأمان المعلوماتي ومواكبة التشريعات الدولية المتعلقة بحماية البيانات الشخصية، وفق ما أوردته المادة الأصلية استناداً إلى تقارير تقنية متخصصة وإرشادات صادرة عن هيئات حماية البيانات الأوروبية التي تؤكد حق الأفراد في التحكم بمعلوماتهم المنشورة رقمياً.

ويتيح التحديث أدوات أكثر سرعة ووضوحاً لطلب إزالة المحتوى الذي يتضمن أرقام الهوية أو العناوين أو المعلومات المالية أو الصور الخاصة مع تحسين آليات التحقق والاستجابة، بما يقلل زمن معالجة الطلبات مقارنة بالأنظمة السابقة، ويمنح المستخدم قدرة أكبر على إدارة حضوره الرقمي بشكل مباشر.

وتشير تحليلات أمن المعلومات إلى أن هذا التطوير يأتي في ظل تزايد المخاطر المرتبطة بتسريب البيانات وسرقة الهوية الرقمية، وهي تهديدات دفعت الجهات التنظيمية في أوروبا وعدة دول إلى تشديد القوانين وفرض التزامات أكبر على الشركات التقنية لحماية المستخدمين وهو ما يتقاطع مع مبادئ اللائحة العامة لحماية البيانات المعروفة اختصاراً بـGDPR.

كما ينسجم التحديث مع توجهات أوسع في صناعة التكنولوجيا نحو الشفافية وتمكين المستخدم، إذ لم تعد الخصوصية خياراً ثانوياً بل عنصر جوهري في الثقة الرقمية، خصوصاً مع توسع استخدام الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة، وما يرافق ذلك من تحديات أخلاقية وقانونية متزايدة.

بروتوكول A2A يمهد لعصر تواصل الذكاء الاصطناعي

أفادت تقارير تقنية صدرت في الآونة الأخيرة بتوجه جديد في عالم الذكاء الاصطناعي، يهدف إلى تطوير بروتوكول يسمى "A2A" يسمح للأنظمة الذكية بالتواصل مباشرة فيما بينها دون تدخل المستخدم، يبرز هذا التوجه بعدما لاحظ المستخدمون قصورًا في قدرات المساعدات الصوتية والتطبيقات، إذ يضطرون إلى إدارة المهام يدويًا بين مختلف الخدمات مثل أليكسا وواتساب وتطبيقات الحجز المصرفية.

أفادت مصادر تقنية أن بروتوكول A2A صُمم ليمكّن الذكاء الاصطناعي من التنسيق المباشر بين الأنظمة، وهذا ما يفتح الباب أمام التكامل السلس بين خدمات مثل التذكيرات، وتطبيقات المراسلة، والحجز، وحتى الخدمات المالية. وقال أحد المهندسين في المجال: "يقضي المستخدم وقتًا طويلًا في التبديل بين التطبيقات، في حين يمكن جعل الذكاء الاصطناعي ينجز العمل دون تدخل بشري مباشر".

أوضح خبراء أن البروتوكول الجديد سيسمح للأنظمة الذكية بمشاركة المعلومات والأوامر بفعالية أكبر، مما يوفر تجربة أكثر سلاسة للمستخدم النهائي. على سبيل المثال، سيتمكن المستخدم من تكليف المساعد بإرسال رسالة أو إتمام حجز دون الحاجة إلى التنقل بين عدة تطبيقات.

تيك توك تصدر تقرير TikTok Next 2026 عن توجهات الثقافة والتجارة في عدة أسواق

أصدرت تيك توك تقريرها السنوي السادس بعنوان «TikTok Next 2026» الذي يتناول توجهات الثقافة والتجارة في الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا وباكستان وجنوب آسيا، ويرصد تحولًا في سلوك الجمهور من الاستهلاك غير النشط إلى تفاعل عاطفي أكثر وعيًا، وما يعنيه ذلك للعلامات التجارية خلال 2026.ويطرح التقرير فكرة «الحَدْس الفريد» بوصفها محورًا ثقافيًا لعام 2026، مع إعادة التركيز على دوافع مثل حب التواصل والفضول والظهور، ويشير إلى أن الضغوط الاقتصادية والتغيرات الثقافية في المنطقة تترافق مع تفضيل أكبر لدى المستخدمين للمعنى والأصالة والقيمة في التواصل والتسوق والبحث عن الجديد.

وتقول تيك توك إن رؤيتها في التقرير تستند إلى ما تصفه برؤى مدعومة بالذكاء الاصطناعي تُترجم إلى سلوكيات على المنصة عبر الإبداع البشري والحوار والتفاعل المجتمعي، مستفيدة من مجتمع عالمي يتجاوز مليار مستخدم.

قصة يوم عحيب من أيام رمضان (كنا مسافرين من ميدوغري - لكانو)

المخرج/ عادل عوض يكتب:

الحكاية دي حصلت في يوم زي اليوم ده أول يوم في رمضان ويوم الوقفة بحسابات ناس تانيين... كنا راكبين بص من (ميدوغري) غرب نيجيريا لمدينة (كانو) في الوسط .

الدنيا حر مولعة واللسان مارق بره. ياخي من شدة ما الحكاية صعبة الساعة عشرة، رمضان خش العضم. كنا راكبين البص البيرسموهو في كتب المنهج الإنجليزي الفيهو صور من أفريقيا داك. زي ماقلت ليكم كان أول يوم في رمضان الناس كلها فاطرة إلا انحنا التلاتة... طبعاً النيجيرين لو ما شافو الهلال بعيونهم ما بيصومو ولو ما شافو الهلال حق الشهر البعدو ما بيعيدو... اها انحنا في نص البص (مقاعد نص) والمشوار مسافة زي من الخرطوم لكسلا عذاب شديد... ورطانة تقيلة نحنا التلاتة واحد فينا (حيدر مدني) بتكلم حبة هوسا وأنا حبة إنجليزي وتالتتا (كمال بيعرف انجليزي وكان بيحاول يتعلم هوسا) ما بيعرف غير (ونق اقاشي)... و(رواه). رواه يعني موية..

عطشنا عطش شديد كمال قال لينا ياجماعة نحنا في سفر وعندنا رخصة... نفطر... رفضنا نهائي الفكرة. المشكلة لو فطرنا لا في حاجة ناكلها ولا في موية نشربها خلاص لما الساعة عملت أربعة كده، جعنا جوعة من أمها. غايتو.. الشمس قربت للمغيب وما عارفين بتاع البص حيحترمنا ويقيف بينا في حتة نفطر ولا حيمشي طوالي... طبعاً ما احترمنا خالص ومشي طوالي عرفنا كده لأنو مرينا بي فريق (حِلة) وعمل نايم... بعد مشينا من الحلة زي كيلو كده، العربية باظت.. قلنا دي فرصة وأكيد في واحد فينا نحنا التلاتة شيخ كونو العربية تبوظ قريب من الحِلة ... كلمنا السواق قلنا ليهو نحنا صايمين حنمشي الحلة الفتناها قبل شوية نفطر ونجي بسرعة ...غايتو بتاع البص قال كلام كتير بالهوسا وهو خاشي في المكنة تحت الكبوت.. أنا ما فهمت حاجة لكن صاحبنا بتاع الهوسا حيدر قال لينا الزول ده قال لو اتأخرتو حيفوتكم وبيني بينكم انا لاوزت الكلام القالو أكتر من كده كتير. أنا غايتو سمعت كلمة (عزمي) وعزمي للماعارفين وأكيد ما عارفين معناها صيام.. اتوكلنا على الله ورجعنا للحلة.

شقينا الخلا.... ووصلنا الحلة أنا ماعارف دي حلة شنو دي الما فيها دكاكين دي.... في طبلية صغيرة فيها سجاير وحلاوة حربة وكبريت وبنزين في قزايز..... يازول بسكويت مافي وأنا أقول ليهو (نو بسكيت؟) وبتاع الهوسا... أخير نحنا. ماعارف بسكويت بالهوسا يقولوها كيف، بقى زينا.. آخر النهاية صاحبنا حيدر وهو الوحيد البيتكلم لغات بيعرف الهوسا بتاعت السودان ودي زي عربي جوبا الهوساتي بيكون ما فاهم حاجة ما عارف الزول ده بيتكلم بيقول في شنو ... حيدر بقدرة قادر كده بقى الناطق باسم مجموعتنا طبعاً لأنو نصو هوسا ونصو من العباسية أم درمان، ومن عرف لغة قوم يبقى رئيس القوم التانيين.

غايتو بجاي بجاي سأل بتاع الطبلية: شيخ الحلة وين؟... وصف لينا بيتو... لقينا شافع لما عرفنا غرباء في أرض غريبة نادى اخوانو اخوانو نادو ابوهم.. وابوهم جا ..

(هنا مفروض تكون في موسيقى تصويرية.... تت تتا تت تتا) عمك ما شاء الله عضلات تبش. ضخم العنكبين عريض الصدر والشنكبين... بعد السلام والاستغراب فهم إننا جاين من السودان وكده... وإننا صايمين...

شنو صايمين ؟؟؟!!! هنا النقة كانت مع صاحبنا حيدر... حيدر قدام الزول ده قليلوني... نحنا غايتو زينا وزي قزاز البنزين الجنبنا ما فاهمين حاجة .

كلمة عزمي القبيل رجعت تاني... عمك محتج كيف نصوم ونحنا ما شفنا الهلال وده كلام غلط (ونّق عزمي. وعزمي ونّق)... كمال بيسأل فيني الزول ده زعلان من شنو؟.

هو انا عارف حاجة ..

الأذان أذن وعمك بيتغالط مع حيدر. آخر النهاية عمك رسل واحد من عيالو التلطاشر الكانو حولنا وواصل نقاشو... حيدر قرب يغمر ويغيب عن الوعي. بعد الشمس خلاص فاتت جابو لينا عصيدة فتريتة وملامح ملاح ما عارفين ليهو اسم. غايتو عمك كتر خيرو الجود بالموجود ولو قطعة من الجلود، والله ماقصر معانا... اللحظة الدخلنا ايدينا في الصحن مع أول لقمة سمعنا ليك البوري أخدنا صنة عشان نتأكد... وفعلاً اتأكدنا... (أنا مزعلاني الصنة دي... كان أكلت لي فيها لقمة ولا شربت لي بقة رواه) غايتو كل واحد خمش ليه لقمتين تلاتة لحدي هسه بتذكر سخانة العصيدة... ودعنا عمك وقمنا جارين... وبتاع البص يولع النور ويطفيهو ويضرب في البوري ونحن جارين... دقشنا شوك ووقعنا في حفر طبعاً بقت علينا بهدلة وشكلة ... بالهوسا .

ناس البص لحدي ما وصلنا (كنو)، ما وقفو (هوسا) و(فولاني) و(يوربا) كل اللغات اشتغلت وفي إنجليزي ما عارفو جاي من وين..

أبْيَخ حاجة الناس يتكلمو عنك ويقطعو فيك قدام عينك وانت ما فاهم حاجة .

كل مرة واحد يتلفت يعاين لينا. غايتو جنس وقفة أقصد جنس أول يوم في رمضان... لكن شيخ الحلة ده أصلي والله ما بنساهو كلو كلو. زول أصلي ما بيلعب في موضوع الصيام ده بالمرة. الواحد فيكم ما شاف الهلال بعينو وداير يصوم (ونق حكاية عجيبة).. ورمضان كريم.

الى السماء تجلت نظرتي ورنت

الشاعر/ عبد الملك عواض الخديدي

إلىَ السماءِ تجلت نَظرَتي وَرَنـت
أقبِـل بجـودٍ وَلاَ تبخـل بِنَافِلـةٍ
أُوْصِيـكَ خَيْـراً بأيَّـامٍ نُسَافِرُهَـا

وهلَّلَـت دَمعَتِـي شَوَقـاً وَإيمَانَـا
واجعَل جَبِينَك بِالسجـدَاتِ عِنوَانَـا
فِي رِحْلةِ الصّومِ يَحْيَا القَلبُ نَشْوانَا

يُسبح اللهَ قلبِـي خَاشِعـاً جذلاً
أعطِ الفَرَائضَ قدراً لا تضـرّ بِهـا
فَأَوَّلُ الشَّهْرِ قَـدْ أفْضَـى بمَغْفِـرَةٍ

وَيمَلأُ الكَـونَ تَكْبِيـراً وسُبْحَانَـا
واصدَع بِخَيْرٍ ورتّـل فِيـهِ قُرآنا
بِئسَ الخَلآئقِ إنْ لَمْ تَلْـقَ غُفْرَانَـا

جُزِيتَ بالخَيرِ منْ بَشَّرتَ مُحتَسِباً
واحْفَظ لِسَاناً إذَا مَا قُلتَ عَنْ لَغَـطٍ
وَنِصْفهُ رَحْمَـةٌ للْخَلْـقِ يَنْشُرُهَـا

بالشَّهرِ إذْ هلَّـتِ الأفـراحُ ألوانَـا
لا تجرَحِ الصَّومَ بالألفـاظِ نِسْيَاناً
رَبٌّ رَحِيْمٌ عَلىَ مَنْ صَامَ حُسْبَانَـا

عَام توَلى فَعَـادَ الشهـرُ يَطلُبُنَـا
وصَدِّقِ المَالَ وابذُلْ بَعْضَ أعْطِيَـةٍ
وَآخِرُ الشَّهْرِ عِتْقٌ مِـنْ لَهَائِبِهَـا

كَأننَا لَم نَكُـنْ يَومـاً ولاَ كَانَـا
لن ينْقُصَ المَالُ لَوْ أنْفقتَ إحْسَانَـا
سَوْدَاءُ مَا وَفَّرَتْ إنساً وَشَيْطَانَـا

حَفَّتْ بِنَا نَفْحَةُ الإيمَـانِ فارتفعَـتْ
تمَيْرَةٌ فِـي سَبِيـلِ اللَّـهِ تُنْفِقُهَـا
نَعُوذُ باللهِ مِـنْ أعْتَـابِ مَدْخَلِهَـا

حرَارَةُ الشَّوقِ فِي الوِجدَانِ رِضوَانَا
أروَت فُؤاداً مِنَ الرمْضَـاء ظَمآناً
سُكْنَى لِمَنْ حَاقَ بالإسْلاَمِ عُدْوَانَـا

يَا بَاغيَ الخَيرِ هَذَا شَهرُ مَكرمَـةٍ
وَلَيلَةُ القـدرِ مَـا أدْرَاكَ مَـا نِعَـمٍ
وَنَسْـألُ اللهَ فِـي أَسْبَـابِ جَنتـهِ

أقبِل بِصِـدقٍ جَـزَاكَ اللهُ إحسَانـاً
فِي لَيْلَـةٍ قَدْرُهـا ألْـفٌ بِدُنْيَانَـا
عَفْواً كَرِيماً وَأَنْ يَرْضَـى بلقيانـا

عن رمضان

الطيب صالح
طيب الله ثراه- يكتب

لا أظن أحداً ينسى الأماكن التي صام فيها ، وهل كان الفصل صيفاً أم شتاء . وبماذا أفطر ومع من أفطر.

وهو قد ينسى بقية أيام العام باستثناء أيام قليلة تباغته فيها الحياة ، كما تفعل بإحدى مفاجآتها السارة أو المحزنة .

الأيام العادية تمضي تباعاً طوال العام .لا يكاد الإنسان يحس بمرورها . كأن الزمن نهر سرمدي.

ولكن يوم الصائم – وهذه عندي من حكم الصوم- يتفلت قطرة قطرة الدقائق تمر كأنك تسمع وقع خطاها .

الصائم يحس بالزمن لأول مرة خلال العام أنه (كم) يمكن أن يوزن بميزان ويقاس بمقياس .

يختلط جوعه وظمأه - خاصة إذا كان الوقت صيفاً حاراً - مع كل دقيقة تمر. يكونان عجينة من المكابدة والسعادة .

فإذا انقضى اليوم ، يحس الصائم أنه قد قطع شوطاً مهماً في رحلة حياته . وإذا انقضى الشهر بطوله ، يشعر حقاً أنه يودع ضيفاً عزيزاً طيب الصحبة، ولكنه عسير المراس .

إنني أذكر بوضوح رمضانات صمتها عند أهلي في صباي الباكر ، أول عهدي بالصيام .

كنا قبيلة أفرادها كلهم أحياء : الجدود والآباء والأعمام والأخوال وأبناء العمومة والخؤولة.

لم يكن الدهر قد بدأ بعد يقضم من جسمها كما يقضم الفأر من كسرة الخبز.

كانت دورنا تقوم على هيئة مربع ، وفي الوسط باحة واسعة فيها رقعة رملية . كنا نجتمع للإفطار في تلك الرقعة .

نتولى نحن الصبية أمر تنظيفها وفرش الحصر عليها ، وقبيل المغيب نجئ بسفر الطعام من البيوت، ونجلس مع كبارنا ننتظر تلك اللحظة الرائعة حين يؤذن مؤذن البلدة – غير بعيد منا- (الله أكبر) معلناً نهاية اليوم .

وكنت في تلك الأيام قبل - أن يقسو القلب ويتبلد الشعور - أحس أن ذلك النداء موجه لي وحدي ، كأنه يبلغني تحية من آفاق عليا ، إنني انتصرت على نفسي.

أذكر جيداً طعم التمر الرطب ، وهو أول ما نفطر به ، حين يوافق رمضان موسم طلوع الرطب . وكانت لنا نخلات نميزها ونعني بها ، لها ثمر شديد الحلاوة ، تخرجه باكراً .

كانوا لا يبيعون ثمارها. ولكنهم يدخرونه لمثل تلك المواسم . وقد زرعت أصلاً من أجل ذلك .

وأذكر مذاق الماء الذي يصفى ويبرد في الأزيار أو في القرب ، خاصة ماء القرب ، الذي يخالطه شيء من طعم الجلد المدبوغ .

وشراب (الابري) وهو يصنع من خبز يكون رقيقاً جداً : أرق من الورق . تضاف إليه توابل ، وينقع في الماء ويحلى بالسكر .

ومذاق (الحلو مر) وهو أيضاً من عجين مخلوط بتوابل خاصة . وحين ينقع في الماء يكون ذا لون أحمر داكن الحمرة .

هذان الشرابان لا يوجدان إلا في السودان ، وهما مرتبطان برمضان . ولهما رائحة عبقة فواحة.

تلك وروائح أخرى ، كان خيالي الصبي يصورها في ذلك الزمان ، كأنها تأتي من المصدر الغامض نفسه الذي يأتي منه شهر رمضان .

كان طعم الزمان في تلك الأيام حلواً مخلوطاً بمرارة لها مذاق العسل .

لم نكن نأكل كثيراً في إفطارنا . لا توجد لحوم أو أشياء مطبوخة ، كل واحد يتعشى بعد ذلك في داره على هواه ، وغالباً ما ينتظر السحور من دون عشاء .

نصلي ونفطر على مهل ،ونقوم نحن الصبية فنحضر الشاي والقهوة (الجبنة)

وكان يسمح لنا بشرب القهوة فقط في شهر رمضان ، فالقهوة عدا ذلك للكبار وحدهم .

ولم يكن ذلك نوعاً من الحظر ، ولكن من قبيل الاقتصاد في النفقة ، فقد كان البن أغلى من الشاي.

يساوونا بأنفسهم لأننا نصوم مثلهم.ثم يأخذون في الحديث ونحن نسمع ولا نتكلم ، ويا له من حديث ، كان رمضان يخرج منهم كنوزاً دفينة . كنت أستمع إليهم وكأني أشرب ماء القرب البارد وآكل التمر الرطب.

لا أعلم كم كان (معدل الدخل) عندنا تلك الأيام . ولم أكن أعلم شيئاً عن الحالة الاقتصادية في القطر .

ولم يكن يهمني من الذي يحكم البلد . كنت أعلم أن الإنجليز موجودون في الخرطوم ، وأحياناً يمر بنا واحد منهم ، كما يمر طائر غريب في السماء.

لكننا كنا بمعزل عن كل ذلك ،نحس بالعزة والمنعة والطمأنينة والثراء.

كنت أعلم أن ذلك الإحساس حق ، من الطريقة التي يمشي بها آبائي وأجدادي .

لا يمشون مختالين ، ولكنهم يمشون على وجه الأرض ثابتي الخطى مرفوعي الرؤوس ، لا يخامرهم شك أن الأرض أرضهم والزمان زمانهم.

ولعل الإنجليز خرجوا آخر الأمر لأنهم ضاقوا بإحساس الحرية ذاك لدى السودانيين ، كأنهم لم يفهموا ، أو رفضوا أن يفهموا أنهم أمة مهزومة مستعمرة.

الإحساس بالمذلة والهوان حدث لهم بعد ذلك.

على أيدي بعض أبنائهم الذين انتزعوا الحكم من الذين ورثوه عن الإنجليز ، ومنهم من كان صبياً مثلي في ذلك الزمان الأغر ، وجلس على بقعة رمل كما جلست ، مع آبائه وأجداده في إفطار شهر رمضان.

كنا حقاً سواسية كأسنان المشط . ولا بد أنه ذاق المذاقات نفسها وشم الروائح نفسها ، واستمع مثلي إلى أحاديث آبائه وأجداده ، حديثاً مليئاً بالمحبة والحكمة والطمأنينة .

فماذا أصابنا بعد ذلك ، أم ماذا أصاب الزمان؟

ريحة رمضان

ماجدولين سعد

ريحة رمضان
فاحت بالحب
ذكر الرحمن
شهر الغفران
لمة حبان
كرم الضيفان
رشة رملا
وفرشة تحنان
جك الآبري
وصحن مليان

بي ملاح ويكاب
وبليلة كمان
شفع جاريين
تسمع يا ود
أقعد ساهي
مالك صايم؟
ماكل و رويان
وشباب واقفين
شايلين عمة
حرّم تقعد

وقت الاذان
حاجة السرة
بالحيطة هديك
تدي الحبان
حُب في كورة
ريدة وتحنان
بعد الافطار
والروح تشبع
تسمع محمود
في ريحة البن

يا ضل مفروش
جوات الحوش
الحوش الكان
لامينا زمان
هسع وينو؟
يارب نرجع
زي ما كنا
وكان السودان

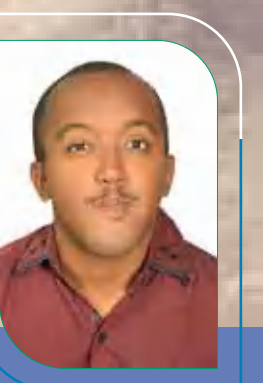

مدافن الصحابة في الشرق الأوسط

بقلم/ رامي الكرنكي

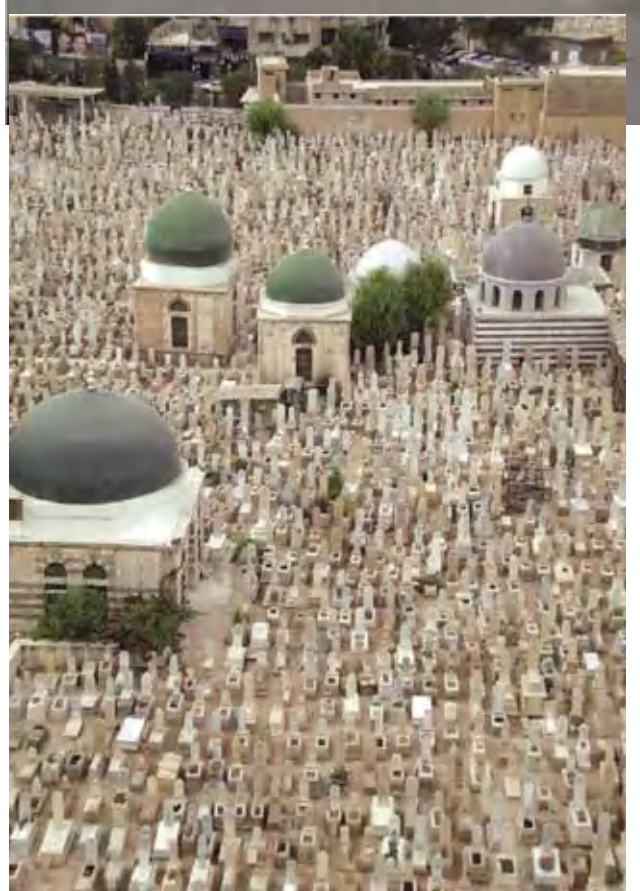

دفن الصحابة رضوان الله عليهم في بلدان مختلفة في الشرق الأوسط، و من زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم المدفونين في مقبرة المعلاة بمكة المكرمة هى أم المؤمنين خديجة بنت خويلد، كما دفن من الصحابة رضي الله عنهم في المقبرة، السيدة سمية بنت خياط أول شهيدة في الإسلام، عبدالرحمن بن أبي بكر، أسماء بنت أبي بكر، زينب بنت مظعون و عبدالله بن الزبير.
تما مقبرة شهداء أحد التي تقع شمال الحرم النبوي الشريف بالمدينة المنورة تضم 70 قبرا من قبور الصحابة، من الصحابة المدفونين في المقبرة، سيد الشهداء حمزة بن عبدالمطلب، مصعب بن عمير، و أوس بن ثابت رضي الله عنهما.
فقد دفن الصحابي عبيدة بن الحارث في وادي الصفراء في منطقة المدينة المنورة.
كما دفن من الصحابة في مقبرة الباب الصغير في العاصمة السورية دمشق، بلال بن رباح، أبو الدرداء الأنصاري، هجيمة الدرداء، عبدالله بن أم مكتوم، معاوية بن أبي سفيان، و يزيد بن معاوية.
تحوي مقبرة الباب الرحمة في مدينة القدس على العديد من قبور الصحابة أبرزهم عبادة بن الصامت، و شداد بن أوس بن ثابت، تقع المقبرة عند السور الشرقي للمسجد الأقصى المبارك.
دفن الصحابي سيف الله المسلول خالد بن الوليد في مسجده في حمص، وقد دفن الصحابي عمار بن ياسر في مسجد أويس القرني جوار قبر الصحابي أويس القرني في مدينة الرقة السورية.
في مدينة أسطنبول التركية، دفن الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري في مسجده في الجزء الأوروبي من المدينة.
دفن من الصحابة في بلدة موتا في محافظة الكرك جنوبي الأردن، زيد بن حارثة، جعفر بن أبي طالب، و عبدالله بن رواحة.
من العشر المبشرين بالجنة المدفونين بالعراق، أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب، طلحة بن عبيدالله، و الزبير بن العوام، و قد دفن حذيفة بن اليمان في قضاء المدائن شمال شرق العاصمة بغداد.
دفن من العشر المبشرين بالجنة، أبو عبيدة بن الجراح في بلدة دير علا في منطقة الأغوار شمال غرب الأردن.
أما الصحابي البراء بن مالك فقد دفن في مدينة تستر في إيران، يقع ضريح الصحابي عمرو بن العاص فاتح مصر في مدخل مسجد سيدي عقبة بن عامر الجهني على سفح المقطم بالقاهرة.
لقد صنع الصحابة رضوان الله عليهم المجد الإسلامي في العالم.

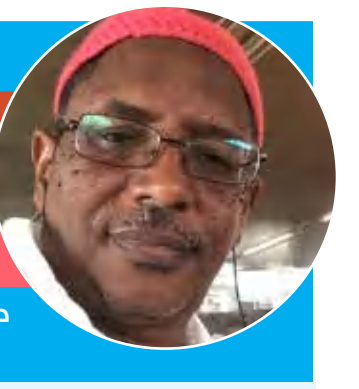

بعين مفتوحة

د.خالد البلولة
صحفي وباحث في الاتصال الثقافي

ظاهرة الهووبلا وصناع المحتوى؟

يصف دكتور. محمد عثمان السيد، أستاذ الإعلام بجامعة البحرين، صناعة المحتوى بأنها ظهرت في بداياتها متزامنة مع بروز ظاهرة المؤثرين، التي تعود جذورها إلى غرب الولايات المتحدة، وتحديدًا ولاية كاليفورنيا ومدينة لوس أنجلوس، وهي بيئة عُرفت بانفتاحها على الفنون الرائجة (Popular Arts) مثل الموسيقى والتمثيل والموضة، وهي مجالات لطالما جذبت الباحثين عن الشهرة. ويؤكد دكتور .محمد عثمان السيد أن المجموعة الأولى من المؤثرين كانت في معظمها من النساء اللائي افتقرن إلى الموهبة والتخصص والمعرفة، وقد أُطلق عليهن وصف (مشهورات بسبب شهرتهن)، أي أن شهرتهن لم تستند إلى موهبة أو إنجاز أو تخصص معرفي، وإنما اعتمدت فقط على السمع (Reputation).). ومن بين أوائل هؤلاء المؤثرين، باريس هيلتون (Paris Hilton) المنتمية إلى أسرة هيلتون الثرية المالكة لسلسلة فنادق هيلتون الشهيرة، حيث مثّلت نموذجًا واضحًا لهذه الفئة التي اكتسبت شهرتها من لا شيء، دون امتلاك موهبة فنية أو خبرة إعلامية حقيقية. ويتعامل في الولايات المتحدة مع الإعلام بوصفه صناعة (Industry) أكثر من كونه رسالة معرفية أو ثقافية، برزت ظاهرة صنّاع المحتوى امتدادًا لظاهرة المؤثرين، الذين تأسست شهرتهم على البهرجة والتضخيم لا على الإبداع أو المهنية.

ما الهووبلا ؟ :

تُعرف ظاهرة صناع المحتوى في الثقافة الأمريكية بمصطلح الهوبلا (Hoopla)أي البهرجة والتضخيم لشيء فارغ المضمون، حيث يُمنح الاهتمام والانتشار لأشخاص أو ظواهر تفتقر إلى قيمة حقيقية، تحت لافتة صناعة المحتوى. ويرتبط مفهوم كتابة المحتوى، كمصطلح وممارسة، بوسائل التواصل الاجتماعي السيبرانية، وله خصوصية وظيفية تتمثل في التشويق والجذب بهدف التسويق، سواء قُدّم المحتوى في قالب إخباري أو قصصي أو غيره. ويُعد مصطلح صنّاع المحتوى (Content Creators) جامعًا لكل من ينتج مادة رقمية، سواء كانت نصًا أو صورة أو فيديو أو صوتًا. يستخدم هؤلاء وسائط متعددة بهدف الانتشار وبناء جمهور، وقد تتنوع أهدافهم بين الترفيه أو التوعية أو التسويق. وتعتمد مرجعيتهم الأساسية على المنصة نفسها وما تفرضه من ترندات وخوارزميات، ما يجعل مفهوم صناعة المحتوى فضفاضًا، يساوي بين المحتوى العميق والمحتوى السطحي دون تمييز.

كاتب المحتوى ليس قاصًا أو صحفيًا أو أديبًا، إنما يستعين بأساليب هذه الأنواع الكتابية لتحقيق غرض جذب الجمهور المستهدف، لمتابعة الموقع أو تكرار الزيارات، وتسويق سلع أو خدمات أو أفكار.

تداخلت الأدوار واختلطت المفاهيم، حتى صار المؤثر يُقدَّم بوصفه إعلاميًا، وصانع المحتوى يُساوى بالصحفي وكاتب المحتوى يُنسب إليه الإبداع المعرفي، ما جعل البعض ينظر إلى مستقبل الصحافة بأنواعها المختلفة كمهنة بدأت تتضمحل، غير أن التفريق بين هذه الأدوار ليس مجرد مسألة لغوية، بل يمثل ضرورة مهنية وأخلاقية، والإجابة عن مستقبل الصحافة أصبحت مسألة ملحة.

الراديو والتلفزيون في وجه العاصفة الرقمية:

يذهب كثير من المتابعين إلى أن المشهد الإعلامي شهد تحوّلًا عميقًا مع صعود المنصات الرقمية، ولم تعد الوسائل التقليدية ـ الصحافة والإذاعة والتلفزيون ـ المصدر الحصري للمعلومة أو لصناعة الرأي العام. ومع ذلك، ما تزال هذه المؤسسات المهنية تمثّل ركيزة أساسية في البنية الإعلامية، بما تمتلكه من أدوات للتحقق، ومنهجيات عمل دقيقة، ومرجعيات أخلاقية ومهنية راسخة. ويبرز ذلك بوضوح في إنتاج البودكاست، بوصفه مادة إذاعية بامتياز تعتمد على الصوت والصورة، وتتخذ أحيانًا شكل (الإذاعة المتلفزة) أو صيغة المونولوج الشخصي الذي يروي فيه المقدم تجربته أو ذكرياته. وهذه النماذج ليست جديدة في جوهرها، إذ تعود إلى قوالب برامجية معروفة في الإذاعة والتلفزيون، لكنها تختلف في نمط التلقي، حيث يشاهدها المتلقي أو يستمع إليها في الوقت الذي يختاره، دون وصاية أو التزام بجدول برامجي محدد. وبهذا المعنى، تختفي البرمجة التقليدية التي كانت سائدة في الراديو والتلفزيون، ليحل محلها تحكّم الفرد في زمن المتابعة. وفي خضم هيمنة الترندات السريعة وتسليع المحتوى، يظل الصحفي في الإذاعة والتلفزيون مسؤولًا عن تقديم معلومة موثوقة، وتحليل متوازن، ورواية معتمدة للوقائع، وهو ما يمنح رسالته عمقًا ومصداقية تفوق كثيرًا المحتوى العابر والمتداول في المنصات الحديثة. ويكمن التحدي الأكبر في قدرة هذه الوسائط التقليدية على التكيّف مع متطلبات العصر الرقمي، من خلال تبنّي التقنيات الجديدة وابتكار صيغ حديثة للبث والتقديم، دون التفريط في المهنية والمعايير الأخلاقية، بما يضمن استمرار تأثيرها وصدقيتها في زمن تتسارع فيه الأخبار وتتشابك الحقائق مع الإشاعات.

انتهت الصحافة أم تطورت الأدوات والوسائط الإعلامية؟

باختصار: لم تنتهِ... لكنها لم تعد كما كانت. ما تغيّر ليس المهنة، بل تطوّر الوسيط الناقل الذي غيّر الشكل التقليدي للصحافة دون إلغائها. لم يعد الصحفي يقتصر على نقل الخبر، ولا المؤسسة تحتكر المعلومة. أعادت وسائل التواصل الاجتماعي، والخوارزميات، والذكاء الاصطناعي تشكيل الممارسة الصحفية، وأنجبت صحافة الجوال وصحافة المواطن وأنماطًا مختلفة من الصحافة، غالبًا تفتقر إلى التحقق في زمن الإشاعة، والتحليل العميق في زمن التسطيح، والاستقصاء في ظل التضليل.

ما تمر به الصحافة اليوم يشبه ما مر به المسرح عند ظهور السينما، والإذاعة بعد بروز التلفزيون، والكتاب الورقي أمام الكتاب الصوتي والإلكتروني، والصحيفة الورقية أمام الصحيفة الإلكترونية. لم تختفِ الفنون ولا الوسائط، بل تغيّرت الأدوات وتبدّلت المسميات. لم يعد الصحفي محصورًا في صورته الكلاسيكية، بل أصبح كاتبًا، أو صانع محتوى، أو محلل بيانات، أو راويًا قصصيًا، أو باحثًا، أو صحفيًا استقصائيًا، وفقًا للأداة والوسيط ومتطلبات العصر وسوق العمل. وتظل الصحافة مهنة متحورة و متحوّلة، متطوّرة بتطوّر الوسائط الرقمية. قد ينتهي الصحفي الذي يقف محلك سر في المحطات القديمة، بينما يمضي قطار التجديد الصحفي بسرعة الوسائط الحديثة. أما الصحافة فتمضي إلى الأمام، منتقلة من مجرد مطاردة الأحداث والوقائع إلى قراءة ما وراء الخبر: التقصي، وفهم الدوافع، وتحليل الأسباب، وربط الوقائع، وتوظيف الأدوات المتجددة والمستحدثة. ستظل الصحافة ما دامت هناك حياة، وما دام هناك إنسان يصنع الوقائع والأحداث.

(ومضة) سلام على باب رمضان..
خطاب يسعف الحال

مشاهد سودانية بحتة

د.عبدالسلام محمد خير

0.. رمضان كريم.شهر أطل والأجواء تموج بشفافية طاغية، تستنكر التجاوزات بشدة وتستطيب كلما يعزز سلاما مهره التضحيات..(شفافية) تتشابى تجاه ما يغيّر الأحوال (بقدرة قادر).. دليلها عين مشدودة للسماء وأخرى لمسارب الانفاق والعمل الصالح و(كلمة) تجبر الخاطر.. على منوال(الموقف الآن) وتحت تأثير (سلام محتمل) و(عودة تلوح بشغف) إذا برمضان (هلّ هلاله) والحمد لله، ليسعف الحال.. فكم من بشارة على الطريق (وأنت ماشي).. غيرك يدلك عليها لتطمئن برغم كلما قد كان، فالأكف إلى السماء ساطعة، تقبل الله.

قد تتجلى طمانينة ما بعد الحرب في(ومضة) على (واتساب) تضيء الكون، تسعف الحال بإذن الله.. (تغريدة) مضمونها تذكرة من الأصل لمن أراد طمانينة تغشى حاضرا يتشكل متماسكا فلا تهزه العاديات.. ورد في (مدونة) متداولة:(بحسب إمريء من الشر أن يحقر أخاه المسلم)-رواه مسلم.. سبحان الله، رسالة تلامس كالبلسم ما كان هيمن على الأجواء وأشعلها حربا على بلاد آمنة أبية، تستعصم بقيمها وتتنادى حول وحدتها صباحا ومساء.. المستعصمون يشكلون المشهد، مواطن لزم الجابرة وعينه على السماء يناصح أترابا له يصطفون للعودة (أعقلها وتوكل).كأنها (تغريدة على تغريدة).دعوة للتأمل.

(أن يحقر المرء أخاه المسلم)؟!.. إنه شر عظيم!.. لو لم يأت الإنسان من الشر إلا إياه لكفاه!..في الأمر مكرمة مهداة بين فضائل شهر كريم ترتجى هداياه طي الإهتداء بهديه صلى الله عليه وسلم.. ما المنتظر في هذه الأجواء، رمضان، و السلام، غير خطاب عام قوامه فقط (ألا يحقر المرء أخاه).خطاب تعززه (شفافية) تسع الجميع ولسان حال يفيض بفرص الأصل والعصر.

إن (ومضة) على واتساب تكفي لتشيع أملا على باب السلام، فالمستجدات تتلاحق وأشواق الأمة تهفو لخطاب يطيب الخاطر.. شكرا للراسل، وهو صحافي إعلامي خلوق، شغوف بالتفاصيل الملهمة .. لقد جعل الأمر يتراءى مشروعا قوميا لطرح حيوي يتحرى المواكبة وروح الشهر (التراحم) في عالم متغير تناوشه الألسن.. بالإمكان أن تسعفه مبادرة مباركة تلهم المنابر والمنصات بما يصلح الحال،سندها القرآن الكريم والسنة المطهرة.هذه تداعيات مستبشرة تتلاحق طي الأحداث، تتحرى رؤية القادم بنظرة تعيد وجدان الأمة الى ما جُبل عليه، إقتداء بسنة المصطفى عليه الصلاة والسلام وقد خرج علينا من أتى منها بما ينفع الكافة على باب السلام (بحسب إمريء من الشر أن يحقر أخاه المسلم).هدي نبوي، والشهر رمضان.. تذكرة مباركة محفزة لمستثمر في مشروع قومي عنوانه (خطاب عام لا تشقى به البلاد).. بأولوية مطلقة، وفي أجواء مهيأة تتصدرها بشريات، تعززها قيم وتجارب محفزة.اللهم إجعله خيرا.. ورمضان كريم.

مولانا عوض الله صالح

الشيخ محمد متولي الشعراوي

د. عبدالله الطيب

الشيخ محمد أحمد حسن

الشيخ سيف الدين أبوالعزائم

الوليد بسيوني

.. علماء مبشرون مناصحون..كم من أمثلة :

معلوم أن الإسلام إنتشر في العالم بمنهج واحد متصل يتوحيد الخالق وسعة الخطاب(فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ)الآية 159 آل عمران .. سبحان الله، منظومة (مبشرات) في آية واحدة، يُحْتَكَم إليها تواصلا عن توكل ومحبة.. تجارب البشر تواترت تستلهم مدلولات هذا المنهج عمليا، عبر قيم التواصل.. في خطابنا الإعلامي كم من أمثلة مضيئة لحسن التواصل والمناصحة والإحتكام للقيم.. معلوم أن مكتبة الإذاعة، التي نجت، تحتفظ بسلسلة أحاديث على هذا النهج لعدة علماء منهم الشيخ عوض الله صالح، من مشاهير الحقّانيين المناصحين، عليه رحمة الله، وقد ظلت الإذاعة تعيد بث أحاديثه بانتظام عبر برنامج متفرد من تقديم عاصم علي.. بلغت حلقاته المعادة الرقم 1619 في العام الذى حدث فيه ما حدث للإذاعة ومكتبتها..هذا البث المستمر جعل الشيخ عوض الله حاضرا كمثال لخطاب جامع، نسمعه فكأننا نراه، وبه نُعجب ونتفاعل مستبشرين بحديثه المعزز للخطاب العام.. رحمه الله وكل من إدخروا للأجيال عملا صالحا،مؤثرا كمثال.

لعله كمثال يطل أيضا من بين ما هو مدخر بمكتبة التلفزيون العامرة.. ويذكر أنه كان ضيفا فى الحلقات الأولى لبرنامج (أسماء في حياتنا) للدكتور عمر الجزلي.. (طلته) مبشرة، ليتها كانت بين هذه المقاطع المنتقاة المنتشرة عبر الأسافير الآن..إنه أحد (رموز البلاد) الذين تركوا بصمات مؤثرة وملهمة للأجيال.. التوثيق لهم يجدد العزائم.

حاجة الناس للمناصحة إعلاميا :

(سوشيال ميديا) هل تصبح مقياسا للمحتوى والتأثير، وهي أولى بما يحتكم إليه الأداء الإعلامي؟..هناك تدفق هائل لمقاطع فلمية لمشاهير الدعاء، الشيخ الشعراوي، الشيخ النابلسي، بروفسور عبد الله الطيب ..وظهر علماء شباب يتناولون عبر المنصات و(القروبات) حاجة المتلقي للمناصحة، على طريقة(الدين النصيحة) للشيخ محمد أحمد حسن،الذى تصدر برنامجه في مسابقة حول برامج التلفزيون..الآن المادة الروحية حاضرة اسفيريا، صباحا ومساء ولدى الأسحار، تحث على المشاركة بما هو مقبول وعبر جمهور متفاعل ميله واضح تجاه الأخذ من معين القرآن الكريم والسيرة النبوية المطهرة، والدعاء مقترنا بالصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، إستلهاما لما يقرب بين أهل القبلة، ذلك الذى ظل يرتجى إعلاميا.

..برنامج يتجلى وسطيا بطابع (المناظرة):

برنامج تلفزيوني شهير يعنى بالمناظرات بين الطوائف والمذاهب قدمه الأستاذ حسن محمد علي، رحمه الله، وكان مديرا للبرامج بالإذاعة.. تجلى في إدارة جدل فقهي بين الطوائف، بحضور زعيمي طائفتين، في كل حلقة، كل منهما إلى جانبه جمهوره، متأهبا..أفلح البرنامج في كسب مشاركة (أهل الطريق) وتعزيز وحدة (أهل القبلة)- محط أشواق المسلمين، وقد لحق بهذا الإتجاه الإعلامي مشاهير الدعاة.. حاليا يتجلى برنامج(مائدة غير مستديرة) بقناة (البلد) من تقديم الإعلامي المتمرس الوليد بسيوني، مجددا لهذا الطرح المشوق.. بعيد الرؤى، عميق الدلالة تجاه خطاب جامع.

.. فى الأمر علم ومحبة..و جمال:

(روز اليوسف) المصرية جعلت موضوع غلافها ذات يوم(ظاهرة الشيخ الشعراوي)!..الدلالة واضحة، الفعل الديني يتصدر.. والدكتور مصطفى محمود إضافاته ظاهرة علمية جديدة (العبادة منهج حياة).حاليا راجت لبرفسور عصام أحمد البشير فكرة (العبادةجمال)- الوضوءالأذان،المجيء للمسجد، الإصطفاف، الخشوع لله تعالى والدعاء..(أداء) الصلاة كله جمال، والصوم كذلك (من لم يدع قول الزور والعمل به،فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه)- البخاري.. كل المناسك مدخلها (السلوك الجميل) تقربا لله جل وعلا، وحسن إقتداء برسوله الخاتم،صلى الله عليه وسلم.

.. فى(شمائله) و(محبته) و(تراحمه) صلى الله عليه وسلم :

في هذا أفاض علماء ومشائخ ومهنيون عبر برامج راتبة بالتلفزيون،بروفسور محمد صالح محي الدين، الشيخ سيف الدين أبوالعزائم، مهندس الصافي جعفر، وأطل علماء على البرامج منهم بروفسور عمر يوسف حمزة (طلتهم) حاضرة إسفيريا في هذه الأثناء مبشرين بما حفلت به السيرة النبوية من إصلاح لأوجه الحياة..إستوقفني مقطع للشيخ محمد سيد حاج يذكر بأسرار الصوم في تغيير سلوك الناس للأفضل(من العادة للعبادة).منوها لإغتنامه على نحو ما يصلح الحال (كم رمضان مضي وبعض مشاكل البلاد في مكانها)؟..رحم الله من رحلوا وجزاهم خيرا،وبارك في الباقين على العهد.

لوحظ مع تعدد الوسائط تدافع الدُعاة نحو منصة(حسن الإتباع) ولخطاب (تَبَسُّمُكَ في وجه أخيك) شعرا ونثرا، تبسما وإستبشارا ومحبة في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام، متعلقين بمناقبه وبزيارته، صلى الله عليه وسلم.فيهم من زار، ومن جاور، تقبل الله منهم ورحم جميع من رحلوا، وصل اللهم وأنعم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين.. ورمضان كريم.

قَرِنْ موز وجُغْمة موية

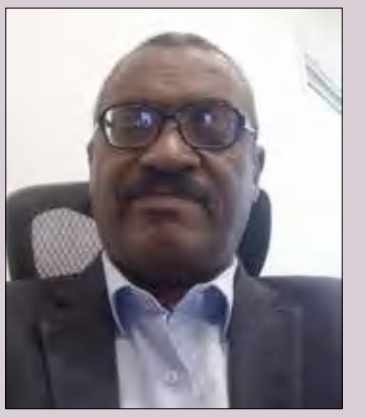

الشيخ يوسف الحسن

بدأت كذبته (أنا صايم والله أُفْ) – مع صرَّة وشي - تنمو وتترعرع منذ أن كان صغيراً ولم يكن في حاجة إليها (من أصلو)، حيث لم يكن مكلفاً شرعياً بالصيام، وكانت والدته تصرخ في والده (الشافع دة بيموت دقوا خليهو يفطر قلبو ما يتقطع، ما بقدر الواطة حارّة والزول الكبير يا الله يا الله).

وكلما كبر كبرت معه كذبته وملكته التمثيلية (في الشحتفة ونشاف الريق)، ولأنه نال اشادات الكبار به عند صيامه في صغره (دة ود ضكران)، فقد تحزَّم للعمليه في شبابه خاصة وأن الإفطار في نهار رمضان عيب كبير حتى لكبار السن والمرضى، و»الراجل الما بصوم رمضان دة ما راجل».

وقد كان طالباً مصادماً بأفكاره الدينية الحادة، فلم يتوقف عن (صيام الضب) وكذا صراخه الذي يدعو إلى عدم فتح مطاعم في رمضان ويقول: «أسمعوا مافي أي أعذار الفاطر في نهار رمضان يجلدوا، الما مسلم يفوت طوالي من بلدنا دي، والمسلم ما يقول لي أنا عيان أُفْ دي خيابة ساكت».

وحين أصبح تاجراً مرموقاً كان ينادي برفع المعاناة عن المواطن أيّام رمضان، ومع ذلك كان أوّل من يقوم بتخزين السلع الرمضانيّة الضرورية قبل شهور من رمضان، ثم يخرجها بأسعار باهظة بعد دخول الشهر، ويوزعها عبر وسطاء سريين على التُجَّار ثم يتحدَّث منتقداً طمعهم وجشعهم.

وذات يوم وبعد أن أكل كيلو موز وكيلو جوافة وشرب لترين من الماء داخل الحمام، وخرج وتوضأ وصلى الظهر داخل المسجد ورقد في برندة دكانه واضعاً منديلاً مبللاً على وجهه، فإذا بالشمس الحامية تسقط على الأرض وتشتعل النيران، فنهض مذعوراً وترك دكانه فاتحاً وفرّ مع الفارين.

لكنه وجد نفسه يجري في هذا الاتجاه وحيداً فحاول وهو يلهث تغيير طريقه، لكن عمالقة كانوا يقفزون من على ظهر الشمس المحترقة سدُّوا عليه الطريق «تعال هنا ماش وين يا ود الذين» فصرخ وغير طريقه وفي نهاية الطريق وجدهم أيضاً في وجهه وعملاق يصرخ «أقبضوهوا جيبوهوا».

فأخذه عملاق من تلابيبه و(فو فكاهو لي القال جيبوهوا لي، وداك مسكوا غتسوا في الكتلة المولعة والكوراك مالي الدنيا)، وصار كل واحد من العمالقة (يغتسوا ويفكوا فو لي التاني لا حدي ما جدعوه لي واحد عملاق خالص، خنقوا ورفعوا قدام العالم وقال ليهو أسمع إنت ما بتصوم مالك كمان؟).

يحكي القصة لمن هرعوا إليه وهو يرتجف خوفاً ويواصل «قلت ليهو أنا صايم قام أداني بُنية مرقتني عند واحد أعتى منو، عصرني بي كراعو وقال لي وكنت في الحمام هسة بتعمل في شنو مش بتفطر، قلت ليهو والله قرن موز وبُقّة موية بس، واتفكيت منّو وجريت وقاموا ساكني وأنا أكورك».

يبحلق عيونو: (عليكم أمان الله سكوني بي شمشهم وكان دايرين يفجخوني بيها كان ما حسيت ولقيتو حلم) فيتدخل أحد حواريه ويقول «لكن يا حاج تكضب كمان آخر عمرك موزة شنو الانت أكلتها» ويجد الرجل نفسه في مأزق فيقول «أسوي ليهم شنو ياخ ديل زردوني زردة قلت أخير أكضب».

«فطور شنو البفطرو، أنا صايم من شافع وكلكم عارفين، ديل اتبلوا علي ساكت» ويضحك بصوت عالي وهو ينظر إلى جسمه، ويضحك الذين يتحلقون حوله، فيتداخل أحد السماسرة ويقول «يا حاج يكون ديل ناس الأمن دايرين يلفقوا ليك تهمة برضو؟»، فيضحك هو ويقول «ديل لا هناك ساكننا؟».

«لكن مش ديل بعملوها»!!

فى مقام الحب.. أرحنا بها يابلال

د. اليسع حسن أحمد

شتان مابين أرحنا بها – ومابين – نتخارج من العشاء، كثير منا للأسف يبدأ صلاته بخشوع جميل ... وما هي إلا ثواني حتى يبدأ الشيطان في الوسوسة لهم .. ويبدأ الصراع.. وسبحان الله الحياة كلها مبنية على الصراع – والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وبعد ركعتين تجلس فى مقام الحب والسلام بين محمد صفى الرحمن والرحمن خليله – مقام الأدب والحب والتجلي . حتى يصل المسلم للتشهد الأوسط أو الأخير وقد وقع في شباك الشيطان أو شباك نفسه الأمارة بالسوء والتي تتمنى أن تنتهي تلك الوقفة أمام الله لترتاح .. إلا من رحم ربي. وفي خضم كل هذا يفقد المسلم لحظات هي (في رأيي) من أحلى لحظات الصلاة . لحظات أسترجع وأتخيل ذلك الحوار الرائع .. حوار التشهّد يبدأ المشهد بسيدنا رسول الله وهو يمشي في معيّة سيدنا جبريل في طريقهما لسدرة المنتهى في رحلة المعراج. وفي مكان ما .. يقف سيدنا جبريل عليه السلام ... فيقول له سيدنا محمد . أهنا يترك الخليل خليله ؟ قال سيدنا جبريل : لكل منا مقام معلوم . يا رسول الله ... إذا أنت تقدّمت اخترقت .. وإذا أنا تقدّمت احترقت وفرق عظيم بين الإختراق والإحتراق (وصار سيدنا جبريل كالحلس البالي من خشية الله) فتقدم سيدنا محمد إلى سدرة المنتهى .. واقترب منها . ثم قال سيدنا رسول الله فى ذلك المقام الرفيع: التحيات لله والصلوات الطيبات رد عليه رب العزة : السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته. قال سيدنا رسول الله : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.فى مقام الوصل والأنس لم ينس أمته . فقال سيدنا جبريل (وقيل الملائكة المقربون) : أشهد أن لا إله إلا الله .. وأشهد أن محمدا رسول الله. هل نستشعر في عند قرآءة التشهد هذا الحوار الراقي ؟؟ هل نستشعر أن سيدنا رسول الله تذكرنا هناك عند سدرة المنتهى .. حيث مواطن الأنوار والأسرار ... حيث من المستحيل من روعة المكان أن تتذكر الأم وليدها. ولكنه بحنانه تذكرنا هناك استشعروا روعة هذه الكلمة (السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين) تذكر عباد الله الصالحين الذين نرجو أن نكون منهم ليشملنا سلام سيدنا رسول الله كم نحبك يا رسول الله كم نتمنى أن نراك في المنام ولو معاتبا .. المهم أن نكحل أعيننا بطلعتك. صلى الله عليك يا حبيبي يا رسول الله هل بعد هذا ستقرأ التشهد كما كنت تقرأه سابقا ؟؟ هل بعد ذلك ستصلي على سيدنا رسول الله في الصلاة الإبراهيمية بنفس الفتور ؟؟ هل ستكثر بعد هذا من الصلاة على حبيبك سيدنا محمد ..؟؟ حينما وصل النبي إلى سدره المنتهي وأوحي إليه ربه يامحمد أرفع رأسك وسل تُعط قال يارب أنك عذبت قوما بالخسف وقوما بالمسخ فماذا انت فاعل بإمتي قال الله تعالى أنزل عليهم رحمتي ... وأبدل سيئاتهم حسنات ... ومن دعاني أجبته ... ومن سألني أعطيته .ومن توكل علي كفيته .. وأستر على العصاه منهم في الدنيا .. وأشفعك فيهم في الآخره .. ولولا أن الحبيب يحب معاتبه حبيبه لما حاسبتهم يا محمد إذا كنت أنا الرحيم وأنت الشفيع .. فكيف تضيع أمتك بين الرحيم والشفيع الشوق لمن أحب قال لها الرسول صلى الله عليه وسلم : ادني مني يا فاطمة فهمس لها بأذنها فبكت.. ..... ثم قال لها الرسول صلى الله عليه وسلم مرة ثانية: ادني مني يا فاطمة فهمس لها مرة اخرى بأذنها فضحكت فبعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم سألوا فاطمة ماذا همس لك فبكيتي وماذا همس لك فضحكت! قالت فاطمة: لأول مرة قال لي يا فاطمة اني ميت الليلة. فبكيت ولما وجد بكائي رجع وقال لي: انت يا فاطمة اول أهلي لحاقاً بي. فضحكت! فقال الرسول صلى الله عليه وسلم : اخرجوا من عندي بالبيت وقال ادني مني يا عائشة ونام على صدر زوجته.. السيدة عائشة رضي الله عنها فقالت السيدة عائشة رضي الله عنها: كان يرفع يده للسماء ويقول (بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الأعلى فتعرف من خلال كلامه انه يُخّير بين.... حياة الدنيا أو الرفيق الأعلى. فدخل الملك جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم وقال: ملك الموت بالباب ويستأذن ان يدخل عليك وما استأذن من أحد قبلك ... فقال له إإذن له يا جبريل ودخل ملك الموت وقال: السلام عليك يا رسول الله أرسلني الله اخيرك بين البقاء في الدنيا وبين ان تلحق بالله... فقال النبي: بل الرفيق الأعلى بل الرفيق الأعلى وقف ملك الموت عند رأس النبي وقال: ايتها الروح الطيبة روح محمد ابن عبدالله اخرجي إلى رضى من الله ورضوان ورب راضي غير غضبان تقول السيدة عائشة: فسقطت يد النبي وثقل رأسه على صدري فقد علمت انه قد مات وتقول ما أدري ما افعل ... فما كان مني إلا أن خرجت من حجرتي.. إلى المسجد حيث الصحابة وقلت: (مات رسول الله... مات رسول الله ...مات رسول الله) فأنفجر المسجد بالبكاء.

هنيئا لنا برسول الله اللهم أحينا على حبه وسنته وأمتنا واحشرنا فى زمرته وتقبل الله الصيام..

قال تعالى: « هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وخلوا من رزقه وإليه النشور » (سورة الملك : 15). فالمسلم المكلف مأمور بالعمل والمشي في مناكب بالأرض وابتغاء الرزق من الله تعالى ، وقال النبي ﷺ : " لأن يأخذ أحدكم حبله، فيأتي بحزمة الحطب على ظهره، فيبيعها، فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه". [1] فالعمل والتكسب مهما كانت طبيعته هو بالتأكيد أفضل من الجلوس وسؤال العون من الآخرين.

قال الشاعر :

(فسر في بلاد اللّه والتمس الغنى
تعش ذا يسار أو تموت فتعذرا
ولا ترض من عيش بدون ولا تنم
وكيف ينام الليل من كان معسرا)..

وجاء في الأثر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه : "إني لأرى الرجل فيعجبني، فأقول: هل له حرفة؟ فإن قالوا: لا، سقط من عيني..

شهر الجود

شهر رمضان شهر الجود والعطاء، والبذل والإحسان، شهر التواصل والتكافل، شهر تغمر فيه الرحمة قلوب المؤمنين، وتجود فيه بالعطاء أيدي المحسنين.

وقد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم أروع أمثلة البذل والعطاء في هذا الشهر المبارك، حتى وصفه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما بأنه: (كان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان، فيدارسه القرآن، فلَرَسول الله صلى الله عليه وسلم أجودُ بالخير من الريح المرسلة) متفق عليه.

وكان صلى الله عليه وسلم يفرح بأن يعطي أكثر من فرح الآخذ بما يأخذ، حتى إنه ليصدق عليه وحده قول القائل:

(تَعَوّدَ بسط الكف حتى لو أنه
ثناها لقبض لم تجبه أنامله
تراه إذا ما جئته متهلاً كأنك تعطيه
الذي أنت سائله
هو البحر من أي النواحي أتيته
فلُجَّتُه المعروف والجود ساحله
ولو لم يكن في كفه غير روحه لجاد
بها فليتق الله سائله)

Rapper Solja

Huda Arabi

هدى عربي

في تجربة جديدة

خروج عن المألوف

تستعد هدى عربي على خوض تجربة موسيقية جديدة تشارك فيها مع الرابر سولجا، في خطوة تمثل خروجًا عن الأساليب التقليدية التي اعتادت تقديمها.

صيغ موسيقية جديدة

يعتمد المشروع على دمج أسلوب الراب الحديث مع الطابع الغنائي الذي تقدمه هدى عربي، في إطار توجه متزايد داخل الساحة الفنية السودانية نحو تجريب صيغ موسيقية مختلفة.

طرح الاغنية

العمل لا يزال في مرحلة الإعداد، والتحضيرات مستمرة دون الإعلان عن موعد محدد لطرح الأغنية.

صايم رمضان أبشِر بالخير

الشيخ/ عبدالرحيم البرعي

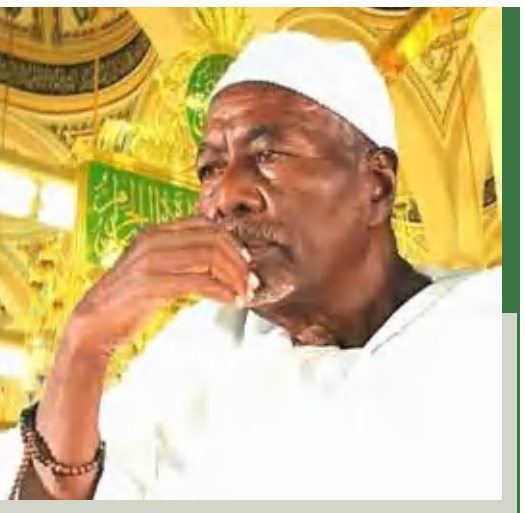

أبشِر باليُمن الهنا و الخير
و بُلوغ القَصد بلا تأخير
اصمُت فكِّر أيضاً قُلْ خير
تُكرَم بحُسن الخاتمة أخير
***
صايم رمضان مولاكَ غَفور
لدُعاكَ أجاب ذنبك مغفور
ضاعَف عملك أجرك موفور
كالمِسكِ خَلوفك و الكافور
***
صايم رمضان لكَ اللهَّ جليس
أغناكَ رِضاهُ بلا تفليس
دافع عنكَ و صفَّد إبليس
محروس بعنايتُه بلا بوليس
***

صايم رمضان أنت مُبشَّر
في الدُّنيا وفي يوم المَحشَر
في الجنَّة مع أول معشَر
بالباب الخاص بيهُ استبشَر
***
صايم رمضان صومك جُنَّة
لا ترفُث و تجهل كالجَنَّ
قوم اسهر حين اللّيل جَنَّ
أبشِر بدخولك في الجَنَّة
***
صايم رمضان صُمْ في دهورك
سيِّد أيَّامك و شهورك
عجِّل عند اللَّيلِ فطورك
أيضاً أخِّر فيهِ سحورك
***
صايم رمضان اللّه بريدك
لكَ أقرب مِنْ حبل وريدك
ليلة القدر يكون تجريدك
قلِّل مشروبك و ثريدك
***
صايم رمضان فهو سعيدُ
مِنْ النِّيران بُكرة بعيدُ
اليعصي الرَّب في يوم عيدُه
فكأنَّه عصاه يوم وعيدُه
***
عدد المخلوق صَلْ يا ربِّي
للجانا مُعلِّم و مُربِّي
البُرعي بها يزداد حُبِّي
في شهر رمضان و ينور لُبِّي

الحلقة الثالثة:

السؤال الاول:

مدينة تقع علي النيل الازرق وتعتبرالمدينة الاهم في الاقليم الاوسط السوداني سكنتها مجموعات سكانية من كل انحاء السودان قدمت الكثير من الشخصيات العامة في كل المجالات مع نهايات العام 2023م وتحديدا في النصف الثاني من شهر ديسمبر دخلتها قوات الدعم السريع المتمردة فاضطر اهلها للخروج منها ولكن بعد ان استردها الجيش السوداني كانت عاملا في استرداد مدن اخري من بينها مدن الخرطوم وامدرمان وبحري ما اسم هذة المدينة ؟

السؤال الثاني:

شاعر سوداني كبير ويعتبر من شعراء الاكتوبريات بدا حياته العملية بعد تخرجه من جامعة الخرطوم في السلك القانوني ولكن سرعان ماتحول لمهنة الصحافة وعمل بصحيفة الايام والصحافة وهذه الاخيرة اصبح رئيسا لتحريرها واسس مع اخرين صجيفة يومية بمصر وكانت معارضة لنظام الانقاذ الوطني ثم والت الصدور من الخرطوم تغني له فنان شهير عدد من الاغنيات الشهيرة ولكن غني له الفنان الراحل محمد مسكين اغنية اشتهرت بها تلك المدينة ما اسم هذه الشخصية ؟